

تفسير سورة البقرة (21 | الآيات) 021-401 | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا

بكم في مجالس اه سورة البقرة. مجالس القرآن - 00:00:00

التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمها لنا على خير. وان يجعل هذه المجالس في موازين حسناتنا وان يرزقنا العلم والعمل يا احبتي

في الله اهلا بكم في المجلس الثاني عشر بفضل الله سبحانه وتعالى مع اية - 00:00:15

الناس بقى اللي فاتحة مصاحف بتابع معنا اية مية واربعة الناس مستعدة نبدأ ان شاء الله. كنا توقفنا بعد ما اخدنا شوط عن الحديث

عن بني اسرائيل. وذكرنا في المرة الماضية اهم امراض - 00:00:31

بني اسرائيل التي تسببت في الوصول الى ما هم فيه. وذكرنا ان في ثلاث امراض رئيسية في المرة اللي فاتت مسألة ان صح التعبير

يعني هنستعير بس اللفظة من الشيخ ابراهيم السكران في كتاب سلطة الثقافة الغالبة ان اثر الثقافة الغالبة عليهم لما كان -

00:00:45

كان يقول اجعل لنا الها كما لهم الهة. وان ده احد اسباب اشربوا في قلوبهم العجلة. فقلت المسألة دي محل بحث بالنسبة لي لسه

محتاجة قراءة في تاريخ شوية الاشارة الثانية في الايات السابقة في قول الله سبحانه وتعالى انهم احرص الناس على حياة. يبقى

تأثرهم بالامم السابقة الوثنية - 00:01:02

انتشار الثقافي الوثنية بينهم. حرص على الحياة الدنيا والنقطة الثالثة وهي كانت اهم النقاط خطورة. وان لم تذكر بصورة آآ يعني

مش عايز اقول بصورة مباشرة لانها ذكرت كلمة بغيا وكثير من العلماء قالوا ان بغيا حسدا لكن المرة هنا بقى سيذكر الحسد صراحة -

00:01:22

في قول الله سبحانه وتعالى حسدا من عند انفسهم. بل وده نوع من استباق الاحداث يعني انا اري ان هذا الجزء سواء السابق او

يعني الحزب كده يعني معزمو بيتكلم عن اثر تمكن الحسد من القلوب. وكيف ان هذا الحسد يدفع الانسان الى ارتكاب ايشع -

00:01:40

الجرائم. وان ده تطبيق عملي لفكرة الشيطان. وهذا ما فعله الشيطان انت عايزك تتخيل التحول من مخلوق يعبد الله سبحانه وتعالى

ويرفع في درجات الى ان يصبح هو الشيطان الملعون اللعين الرجيم بسبب - 00:02:00

انه حسد ادم. انتم متخيلين هذا الانتقال؟ هذا ما حدث مع بني اسرائيل. من امة اصطفاه الله سبحانه وتعالى للعالمين. اصطفاهم بما

صبروا كما اخبر الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف. وبذلوا بالفعل وضحووا لدين الله سبحانه وتعالى - 00:02:20

بالرغم من عناده مع انبيائهم ووقوفهم في وجه موسى عليه السلام واعتراضهم وتمردهم التعبير اللي بيحبوا فريد الانصاري تمرد بني

اسرائيل بالرغم من ذلك انقلبوا مرة اخرى على اعقابهم واعرضوا بعد مجيء بعثة النبي صلى الله عليه وسلم من الامراض الرئيسية

في قلوبهم قضية الحسد. وده - 00:02:36

نشوفه النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى. طيب نبدأ بداية مجلس اليوم بداية مختلفة شوية عن بقية السور او عن الجزء اللي فات

كله يعني شوفوا احنا اية مية واربعة خلاص داخلين بفضل الله على نهاية الجزء الاول تقريبا يعني خلصنا حزب وشوية - 00:02:56

وفي هنا كلمة لأول مرة تظهر في القرآن. خدوا بالكم السورة. سورة البقرة أول سورة في المصحف. ترتيب المصحف. فمن أول سورة البقرة لغاية آية مية لأول مرة تأتي هذه اللفظة وهذا النداء وهو قول الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا أنتم متخيلين -

00:03:15

يعني متخيلين قيمة النداء لاهل الايمان. يا أيها الذين آمنوا لأول مرة فاكيد ده يعني تخيل كده واحد بيقرا القرآن لأول مرة هذا النداء يلفت الذهن. لان أول نداء ييقابل قارئ القرآن لأول مرة يا أيها الناس اعبدوا ربكم. الاسلام وهو الرسالة العالمية - 00:03:35
فيخاطب الناس أولا يا أيها الناس والخطاب العالمي بالعبادة والتحدي بالقرآن انصح تعبير التحدي يعني بالقرآن خلاص في أول السورة واتكلمنا على الادي بفضل الله سبحانه وتعالى. هنا يأتي نداء بعد ذكر جرائم بني اسرائيل خطاب وكأن هنا في هذه اللحظة -

00:03:55

وزكرت ده المرة الماضية بيحدث الالتفات عن بني اسرائيل خلاص هنا بداية الالتفات عنهم كامة لم ولن ولن يصلح لحمل الامانة. فتجد ان من أول يا أيها الذين آمنوا بسحب البساط من تحت بني اسرائيل حتى في القبة وده تأهيل مع قضية النسخ اللي هنتكلم عنها ان شاء الله. لنزع حتى القبة - 00:04:14

فمنهم ونزع الامانة وبعد كده تذكيره اذ ابتلى ابراهيم وابراهيم ربه بكلمات فاتهمن. وان الامم امم سيدنا ابراهيم كان في فرع اسحاق واسرائيل يعقوب بني اسرائيل ثم الفرع الاخر اسماعيل وذكر بناء اسماعيل مع ابراهيم للكعبة وانتقال الامانة لامة النبي صلى الله عليه وسلم وحمل الامانة. وده من اكثر - 00:04:38

الاشياء اللي حسدت بني اسرائيل عليها امة الاسلام. تمام؟ فهنا النداء خلاص فيه التفات عن بني اسرائيل يا أيها الذين آمنوا. طيب بما ان بما ان هذا أول ده أول نداء للمؤمنين في السور. احنا عايزين نتكلم ايه قيمة أول نداء للمؤمنين؟ وما علاقة هذا النداء بالايات السابقة؟ تمام؟ طيب - 00:05:00

يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا وللكاافرين عذاب اليم. طيب الأول كالعادة فسر المصطلحات اللي موجودة والاية وبعد كده نشوف السياق. يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعينا - 00:05:24

العلماء اختلفوا في حاجتين. معنى راعينا وما الداعي للمنع منها يعني ايه ايه معنى كلمة راعينا الأول؟ ثم لماذا نهى المؤمنون عن هذه الكلمة طبعاً الاثنين مرتبطين ببعض. فمنهم من قال راعن هي صيغة مفاعلة - 00:05:40

يعني انت تعمل لنا حاجة واحنا نعمل لك حاجة. انت ترعانا فاحنا هنرعاك ان قدمت لنا الرعاية قدمنا لك الرعاية. انظرنا ننظرك ان قدمت لنا النظر نظرناك لذلك انظرنا ما فيش فيها صيغة المفاعلة. فمنهم من قال هي فيها صيغة المفاعلة. ومنهم من قال قراءة شاذة بالتونين وهي من الرعونة. والجهل. ومنهم من قال هي كلمة عبرية - 00:05:59

لها معنى سيء عند اليهود ومتقاربة في المعنى متقاربة في اللفظ يعني في مشكلة لفظية في هذه الكلمة في العربية وهي من المراعاة فالكلمة في اصل معناها العربي ليس فيها اي اشكال من مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الكلمة. ولكن هذه الكلمة لها شبيهة في الكلمة عند اليهود - 00:06:21

فكانوا يستعملون نفس الكلمة ليسبوا النبي صلى الله عليه وسلم كما كانوا يحرفون في السلام. فكانوا يحرفون في الالفاظ. كما كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليكم فكانوا - 00:06:41

حدثونا في الالفاظ. دي كلها اقوال. طب لماذا نهى عن هذه الكلمة؟ اكثر حد توسع هنا الرازي ذكر ما يقرب من سبع اقوال لمعنى راع وكان يبذكر في الضمن لماذا نهى عنه - 00:06:51

مين ناهي؟ الامام الطبري بيرى آ اختار معنى ان راعينا مال الى هذا القول ذكر الاقوال كلها كعادته رحمه الله ومال ان فيها معنى المفاعلة. وقال ان هذا ليس فيه ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. وان النهي موجه الى المؤمنين بان هم يتأدبوا ويوقروا النبي -

00:07:05

صلى الله عليه وسلم. فيكون وده شبه متفق عليه بقى هنا كده. ان تكون البداية بخطاب اهل الايمان في توقيير الرسالة. وكأن البداية

بهذا الامر خطاب للمؤمنين بعد الالتفات عن بني اسرائيل كان من اهم الاسباب الرئيسية لفسادهم معاملتهم مع آآ معاملتهم مع انبيائهم خد بالك - 00:07:24

يعني هم تعاملهم مع سيدنا موسى واذهب انت وربك. ادعو لنا ربك. هذا التعامل السيء كان من اسباب آآ استبدالهم ان الله سبحانه وتعالى استبدل بهم. يبقى اذا البداية الصحيحة في الدخول الى شريعة الاسلام لان خلاص التشريعات هتبدأ تيجي في الجزء الثاني ان احيانا الله سبحانه وتعالى نبدأ نأخذ التشريعات - 00:07:48

قبل نزول التشريعات لابد ان توقر من يأتي اليك بهذه التشهد. من اصطفاه الله سبحانه وتعالى من البشر. انبياء اه ان توقر هؤلاء الانبياء. فان توقروا النبي صلى الله عليه وسلم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. يبقى ده اللي مال اليه الطبري. فتكون المناسبة - 00:08:13

بين هذه الآية ومن الايات السابقة لا تفعلوا فعل اليهود مع انبيائهم من التنقص من الانبياء. ثم بعد ذلك لان الامر بببدأ بالتنقص وسوء الادب والاعتراض حتى بلغوا الغاية في القتل والتكفير - 00:08:31

خدوا بالكم احنا اخر حاجة سبنا عليها بني اسرائيل انهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. وبعد كده كفروا سيدنا سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. فانت متخيل بدأ الامر بالتنقص والاعتراض لما قالوا اتخذون هزوا تخيلوا يقولوا النبي من الانبياء كده يعني في ايه في القصة اللي بتحمل اسم السورة - 00:08:46

سورة البقرة حتى بلغ الاعتراض على الانبياء اعلى درجات القتل والتكفير والعياذ بالله طيب اللي قال انها كلمة مأخوذة من اليهود. مش ان الكلمة عربية لكن فيها صيغة نوع من سوء الادب. ابن كثير لذلك ابن كثير بدأ تفسير الآية قال ايه - 00:09:06
نهى الله سبحانه وتعالى المؤمنين عن التشبه بهم بالمشركين قولا وعملا يبقى يبقى ابن كثير التقط معنى التشبه وخطورة اخذ هذه الكلمة من اليهود. خلاص وانا هتكلم دلوقتي ان شاء الله عن - 00:09:23

صورة استيراد هذه المصطلحات من الاخرين. خطورة استيراد مصطلحات حتى لو لها معنى حتى لو ممكن نحملها على معنى انه يكون معنى عادي ما فيش فيه اشكال. ولكنها ستزل محل خطورة وسيبين باذن الله سبحانه وتعالى. دي اجلها. ايضا بعض العلماء - 00:09:38

ربط مش فاكركان فريق الانصاري اللي قال المعنى ده ولا بس انا اول واحد قرأت له كان المهامي وبينقل عنه القاسمي كثيرا قال الالفاظ اللي فيها نوع من يعني تحتل معنى الرعونة ومعنى المراعاة. اشبه بالسحر في اثر ذلك على المسلمين. والاية جاءت بعد السحر. وكما ان الايمان هذا - 00:09:58

قال كما ان الايمان يقتضي ترك السحر. فايضا الايمان يقتضي منكم ترك التلبيس في هذه المصطلحات. فابتعدوا عن اي مصطلح يلبس ويستعمله اليهود. فاطر المصطلحات كالسحر في التأثير. خلاص؟ وهنا الرزي يقول - 00:10:18

اليهود كأن يعني كأن معنى الكلام كأن لهم خطة في هدم الاسلام. فبدأوا بمسألة الاعتداء على مقام النبي صلى الله عليه وسلم. ثم الشك والطعن في قضية النسخ ثم الافتاءات على الايات القدريية والايات التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. ام تريدون ان تصلوا رسولكم؟ وان اليهود هنا بيرتقوا - 00:10:37

في هدم الاسلام عن طريق بث هذه السموم التي ابتلوا هم بها. تمام؟ طيب نيجي نتكلم عن الاثر المصطلحات في تغيير الافكار وان لها بالفعل اثر كالسحر. احنا احيانا بنستورد مصطلحات - 00:10:57

والفاظ من غربية او شرقية ليست اصيلة عندنا سواء في العربية او في الاسلام. ثم دخول هذه المصطلحات ببيحدث نوع من التغيير. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان بينهي عن تغيير الفاظ معينة - 00:11:11

وانا استفدت بده اذن في تفسير سورة المجادلة في في الصفحة الاولى في صورة المجادلة ان مسألة آآ ان الذين يحادون الله. البقاع كان له كلمة قال يضعون حدودا غير التي وضعها الله - 00:11:29

فانك بتضع حدود ومصطلحات غير التي وضعت انت بتستبدل مصطلح الطلاق بازدهار. ده له خطورة. ده مصطلح جاهلي لخطورة.

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان بينها عن تسمية العشاء بالعتمة. كان بينهي عن تسمية الاشياء معينة. حتى لقي العنب - 00:11:43
ان ان حتى لو المعنى قد له محمل لكن ينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم لاثار المصطلح بعد ذلك. خلاص والشيخ الاسلامي
استفاض في المعنى ده في كتابه الماتع اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم ان من من المخالفة من تمام المخالفة
البعد عن هذه - 00:11:58

المصطلحات الموهمة. لذلك كان شيخ الاسلام له منهج في هذه المصطلحات. يقول ان هذه المصطلحات مجملة. نتبين لا نردها. لا نرد
بحيث قد نرد حقا ولا نأخذها كما هي بحيث قد نأخذ باطلا. وان منهج العالم في مثل هذه الالفاظ التحقيق والتدقيق - 00:12:16
تفكيك هذا المصطلح يعني المصطلح ملغم. المصطلح يبجي لك زي ان شاء الله لو ربنا اكرمنا ووصلنا ان الصفا والمروة من شعائر الله
واتكلمنا على ده ولا تلبسوا حق بالباطل وده من فقه او مش عايز اقول من فقه من دهاء اليهود ومكر اليهود ان بيستطيعوا ان يلبسوا
الحق بالباطل. ان هم يلبسوا الحق والباطل - 00:12:36

ذلك المشركين حطوا الاصنام فوق الصفا والمروة. فحصل نوع من التلبيس بين الحق والباطل. دور العالم ان يفكك الحق عن الباطل
ثم يقبل الحق ويرد الباطل خلاص؟ طبعا منهم من يؤثر السلامة. ويبتعد عن هذه المصطلحات. فدخل المصطلحات - 00:12:56
قد يغير بعد ذلك في طريقة التفكير. وده امر يعني موجود يعني مثلا لما العلماء اتكلموا في لفظ المعجزة وايه فكرة الاعجاز وحد
الاعجاز؟ لما جه شيخ الاسلام يتكلم وحتى كان في رسالة للشيخ شاكرا في الامر ده ولقيت الكلام ده للفراهي ايضا متأخر. مسألة ان
اللفظ - 00:13:14

وده حديث داخل علينا. ده اللفظ ده ما كانش موجود في القرون الاولى. ده حادث ثم لما آآ في في اواخر القرون بدأ يظهر. وقعدوا
يدرسوا تاريخ المصطلح. لان القرآن مصطلح الاية والبيئات. وان المصطلح له حمولة - 00:13:34
معرفية المصطلح ده له دلالات له حمولات له تبعات ادت الى بعض الاشكالات ايضا بعض الالفاظ اللي دخلت الكلامية. بعض الالفاظ
دخلت حتى في العقيدة في وصف الله دخل علينا مصطلحات كلامية. هذه المصطلحات غيرت طريقة التفكير في رد وقبول بعض
الايات - 00:13:52

مع ان هي مصطلحات وافدة من الفلسفة اليونانية مثلا وتم قبولها. وادخالها واقحامها داخل التراث الاسلامي ثم ادت الى تغير في
طريقة التفكير. يعني مسلا هنا مسلا وده نوع ايضا من الاستباق - 00:14:12
لما فيه نهى عن كلمة راعنة تجد بعد ذلك في الحديث عن النسخ ما ننسخ من اية. اليهود بيعترضوا على قضية النسخ لانهم بيروا ان
نسخ بيتعارض كما يدعون يعني. مع كمال صفات الله - 00:14:26
ثم بعد ذلك خد بالك انا عايزك بصو ركزوا في التلات حاجات دول. لا تقولوا راعنا ما ننسخ من اية ام تريدون ان تسألوا رسولكم
كبسولة مسلم. خد بالك من الترتيب ده - 00:14:40

راعنا ده استيراد المصطلحات من اليهود هنا تغير في طريقة التعامل مع الايات الشرعية والايات القدرية. اتغير بقت ممكن يقول لك
الاية دي نسخة تقعد تقول ايه ده هو مش النسخ ده معناه ان صفة ربنا العلم طب وده هتكلم في الناس كلها. بعد كده انت طريقة
تفكيرك اصلا اتغيرت وبدأت تسأل ايات غير الايات التي اتى بها - 00:14:50
الشارع وبدأت تسأل كما كانوا يسألون. ايه ده! يعني انت طريقة تفكيرك اتغيرت! وهذا اخطر شيء تفعله الشبهات. ان هي بتغير طريقة
تفكير الانسان للتعامل مع الشريعة. فاصبح بيستقبل احكام الشريعة بنفسية مختلفة. يعني مسلا انا احيانا بيجي لي بعض الاخوة
والاخوات - 00:15:13

عندهم في صدورهم حرج من بعض احكام الشريعة. ولا سيما احكام المرأة هو اللي حصل ايه؟ اللي حصل ان العقلية والنفسية التي
تتلقى الشريعة حدث فيها تغير. فاصبح بيرى ان ده زلم وده مش عدل وده مش - 00:15:35
عارف ايه؟ هو هو مش القضية بس محتاج اجابات على على افراد هذه الشبهات. هو بيحتاج اعادة ضبط لزلك انا عملت درس
بالعنوان ده عن القرآن. اعادة الضبط العقل والقلب والنفس التي تلقى هذه الاحكام. وده كان من اهم ادوار القرآن المكي - 00:15:51

من اهم ادوار القرآن المكي هو اعادة تأهيل النفس لقبول الاحكام التشريعية بقمة الاستسلام لله سبحانه وتعالى. تحقيق مفهوم العبودية لله سبحانه الحديث عن الله كان لي درس طويل شوية بعنوان التناول القرآني للاحكام الشرعية الطلاق نموذجاً ان -

00:16:07

انا لما بتكلم في قضية حساسة هي كسر للمرأة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قضية طلاق له طريقة مختلفة. كيف يؤهل النفس لقبول مثل هذه الاحكام فتأهيل النفس لقبول الاحكام الشرعية مهم. وده هنا وان كان ده تفريغ خارجي شوية. خطورة الخطاب

المستفز في الشريعة. حتى لو بيستعمل آيات واحاديث ده - 00:16:27

ما بالك بقى لما كمان هو يعني بيجود كمان من عنده. خطورة الخطر جدا. التحويل الآيات الشرعية لاداة المناكفة والاستفزاز واستخراج اسوأ ما عند المخالف ده مصيبة. الشريعة رحمة للعالمين. سيدنا معاذ صلى بالبقرة وده المفروض يعني نتصور ده شيء

00:16:47 طيب -

قال ان ان منكم لمنفلين. خطورة تحويل الشرع لوسيلة الاستفزاز والمناكفة. وده ذكرته في درس التناول الشرعي التناول القرآني للاحكام التشريعية في قضية الطلاق. اه انا اضطريت اسبق الاحداث لان زي ما قلت - 00:17:07

مع النسخ مع ام تريدون ان تسألوا رسولكم فيها ترقى في خطورة ان لن نقف عند المصطلح. المصطلح هيتغير هنستقبل الآيات طريقة مختلفة فنبداً وده عجيب جدا. تيجي تقرأ في بعض المتكلمين مسلاً تلاقي مستشكل آيات كثيرة. الصحابة ما استشكلوهاش.

لم يستشكلها الصحابة. خير الناس وخير الازهان - 00:17:24

وخير القلوب وخير العقول لم يستشكلوا هذه الآيات. القضية كانت عندهم بسيطة واضحة فالعقل الفطري العربي اصبح بيتغير. اصابته بعض العجمة من هاء من دخول هذه المصطلحات بالبداية بالخطاب لاهل الايمان. نداء يا ايها الذين امنوا لا تقولوا واعين ده

امر مهم وله دلالة عظيمة. وايضا الاستفاضة - 00:17:46

اهمية اول نداء لاهل الايمان هنا فريد الانصاري عليه رحمه الله. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا قلنا المناسبات اما قضية السحر قضية احترام الانبياء قضية التشبه وان بداية الفتنة من استيراد المصطلحات فهي لها اثر كالسحر. اه اذن انا برضو قلت لكم ان الرازي

هنا قال ان بدأت الآيات ببيان طرق - 00:18:11

طعن اليهود المعاصرين في الدين. وان الآيات السابقة كانت بتتكلم في طرق تعامل اليهود آآ والاحداث والاباء مع الشرائع السابقة والان طريقة تعامل اليهود مع المعاصرين مع شريعة الاسلام. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. هنا الشرع جاء ببديل - 00:18:35

لما قال لك اترك اللفظ ده استعمل هذا اللفظ اكثر امانا وسلامة لذلك آآ في الفاظ الاولى نتجنبها. بتدخلنا في خلافات كثير الاول

نتجنبها لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا تطلب منه هل هنا من الانتظار او من النظر؟ بعض المدخنين نجح ان هي من - 00:18:56

مش من الانتظار. والنظر هنا في معنى الرعاية لكن هنا ما فيش وزن للمفاعلة انظروا واسمعوا ده امر ثاني للمؤمنين. اسمعوا هنا بمعنى اه قال جمع بمعنى واطيعوا وان دي كانت مشكلة بني اسرائيل. هم يقولوا سمعنا وعصينا - 00:19:17

فهم بيعترفوا دايم ان هم سمعوا. فواسمعوا هنا مش معناها سمعنا بتاعتهم يعني سامعنا بتاعتهم يعني لا يعني لا يتبعها عمل وهنا معنى واسمعوا اللي من محاور سورة البقرة اللي هي ختم بها السورة سمعنا واطعنا - 00:19:36

فمن المشاكل الاساسية عند بني اسرائيل قضية الاستسلام. لذلك هنا ربنا يقول في الآيات اللي معنا بلى من اسلم وجهه لله وهو

محسن. دي مشكلة كبيرة عند من سيقضيه الاستسلام واسمعوا وللکافرين عذاب اليم - 00:19:53

بعض المفسرين اشار هنا اللي في الآية ديت الكافرين واللي بعد كده ومن يكفر بالايمان ان الامر قد يصل والعياذ بالله الى الكفر ان تحبط عملكم وانتم لا تشعرون التعدي على مقام النبوة وسوء الادب قد يفضي بالانسان والعياذ بالله الى الكفر. فخطورة يعني

اهمية - 00:20:08

الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه صلى الله عليه وسلم. ثم جاءت الآية بعد ذلك بالتعليل. لماذا اه لا نأخذ منهم راعنا. لماذا لا نأخذ منهم هذه المصطلحات؟ فيقول الله سبحانه وتعالى وهو اعلم بعباده سبحانه وتعالى - 00:20:28

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير. ولا اي يعني اي خير ولا ابسط خير يعني هنا العموم لا يريدون اي خير ان ينزل عليكم. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. لكن الله سبحانه - 00:20:47

تعالى يفعل ما يشاء والله يختص برحمته ما يشاء. من يشاء. هنا قيل بالوحي او النبوة اه والشرعية والله يختص برحمته ما يشاء والله ذو الفضل العظيم. فكما قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانعام الله اعلم حيث يجعل رسالته. ثم جاء - 00:21:09 الطعن الاخر لان هنا قال كثير من المفسرين ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها الحديث جاء ردا على شيء الاية قصدي جاءت ردا على اقصد بالحديث عن السياق القرآني يعني جاء ردا على كلمة. لان آ في نقطة مهمة تقابلنا المهمة النهاردة ان احنا نتكلم عنها. وهي عموما يعني في اصول التفسير - 00:21:27

ان في معاني بعض المفسرين بيرجحها بيرجحها لان هي بتتناسب مع السياقة هذا المعنى اللي احنا بنرجحه او المفسر يعني بيرجحها عشان السياق لا يمنع ان الاية قد يكون لها معنى اخر واستدلال اخر على حكم اخر وهيجي لنا - 00:21:47 كذا ازن كذا مسال معنا النهاردة. طيب فربنا سبحانه وتعالى بيقول من نسخ. السياق ماشي مع اليهود وتحذير المسلمين من اثار افعال اليهود. ثاني تحذير المسلمين يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. لو قلنا ان الكلمة مأخوذة من اليهود. خلاص - 00:22:07 طيب اليهود عملوا ايه في قضية النسخ؟ اليهود كأى انسان ضال عايز يبرر موقفه نادرا ان حد يتخذ الموقف ويقول انا غلطان. بس انا مختار الغلط. يعني ابليس نفسه لما رفض السجود قال انا خير منه. بيبرر اختياره - 00:22:24 قال انا خير منه. فاليهود لما رفضوا بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. بعد الحصار اللي انا شرحتة في الدروس السابقة. وخصوصا اخر درس. الحصار القرآني كل لكل ما قالوه - 00:22:42

ودعوه حاصرهم القرآن واثبت كذبهم. لما قالوا نؤمن بما انزل علينا القرآن اثبت ان انتم لا تؤمنون لم تؤمنوا بما انزل اليكم احنا بنسمع كلام نبينا فقط. انتم اصلا حاولتم قتل الانبياء. فالقرآن حاصرهم في كل ما قالوا. تمام؟ فقالوا خلاص في نقطة بقى - 00:22:54 وده من لبس الحق والباطل اللي روي عن بعض السلف في تفسير لا تلبسوا الحق وبالباطل في اول السور. قالوا ماشي رسولكم ده نبي رسول من عند الله وشرعية لكن لا تصلح هذه الشريعة ان تكون لنا - 00:23:13

دي ينفع تكون للعرب الاميين ما ينفعش تكون ليه ما ينفعش؟ قالوا لان لا يصلح ان تنسخ شريعة اخرى ما فيش حاجة اسمها نسخ. ده كلام اليهود احنا هنبدأ هنا نتكلم على معنى ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها ومثلها - 00:23:30 خلاص انا هشرح الاول مارويا في في الاثار وبعد كده نشرح الاية فقالوا ما ينفعش شريعتنا تنسخ ليه ما ينفعش شريعتك تنسخ قالوا لان لو شرعنا تنسخ معنى كده هم بيقولوا كأن معنى كلامهم يعني انا بلخص كلامهم. تعالى الله عما تقولون اليهود بقى لما يعملوا نفسهم بيعزموا ربنا. تعالى الله عما يقولون لو هناك - 00:23:45

فسخ معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى يشرع يشرع تشريعا ثم يتبين له ان هذا التشريع لا يصلح او هذه الشريعة لا تصلح كأنه شيء ييسموه البداء. البداء يعني بدا له من بعد ما لم يكن يعلم - 00:24:09

وده اتهام لله سبحانه وتعالى حاشاه سبحانه وتعالى بالجهل. فظهر مصطلح اسمه البداء. فقالوا ان النسخ يستلزم البداء على الله سبحانه وتعالى. ونحن ان نصف الله سبحانه وتعالى بذلك. ولذلك نحن ننكر النسخ. شف شف مدخل اليهود - 00:24:25 يبقى اليهود قالوا لا مش مستحيل شريعتنا تكون نسخت. لان النسخ يستلزم اتهام الله بالنقص. ونحن ننزه الله عن النقص شريعتنا شريعتنا تنسخ. العجيب ان شريعتهم فيها نسخ يعني شريحتهم نفسها نسخت احكام من ايام سيدنا نوح واحكام من ايام سيدنا ادم شريعتهم نفسها في التوراة. ده العجيب وان في احكام كانت موجودة سابقة هي نسختها. لكن - 00:24:41

هو كده هو دائما نؤمن وانزل علينا ويكفرون بما وراءه خلاص لذلك تجد ان الايات لما اثبتت النسخ هنا ما ننسخ من اية او لسه هفسر الاية والخلاف الطويل اللي بين المفسرين دي عايزة درس لوحدها. لكن انا بتكلم على السياق - 00:25:06 الايات هنا لانها في سياق رد على اليهود وان اليهود بيتهموا او بيدافعوا عن نفسهم وبيقولوا ان النسخ يستلزم النقص في صفات الله.

تجد ان الايات ختمت باثبات الكمال لله - [00:25:22](#)

ما ننسق من اية بخير منها ومثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - [00:25:38](#)

يبقى هذا التقرير والاستنكار لهم بمعنى ان كانوا بينكروا صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. فالاية بتثبت النسخ وتثبت انه لا يتعارض مع كمال صفات الله سبحانه وتعالى. فهو على كل - [00:25:48](#)

شيء قدير وهو له ملك السماوات والارض يفعل في ملكه ما يشاء. ويحكم في ملكه ما يشاء سبحانه وتعالى. وما تدعون من تناقض النسخ مع كمال صفات الله هو وهم - [00:26:03](#)

في طريقة تفكيركم او اتباع للهوى وحسد ثاني ما تدعون انه يتناقض وكل مدع لان احكام الشريعة تتناقض مع مصالح البشر او مع كذا او مع كذا هو جاهل في احكام الله او متبع لهواه. قالت الايات ختمت الايات. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك - [00:26:13](#)

فأثبتت الايات ان الله على كل شيء قدير وان النسخ لا يستلزم نقص في علمه سبحانه وتعالى. وأثبتت الايات ان الملك ملكه سبحانه وتعالى يفعل فيه ما يشاء. انت ما لك؟ احنا ربنا سبحانه وتعالى شرع هذه - [00:26:38](#)

الى هذا الزمان ثم هذه الشريعة الى هذا الزمان وهذه الاية التشريعية هذا الحكم التشريعي الى هذا الوقت ثم رفع هذا الحكم بدليل متأخر عنه. واللي جاء حكم لاحق بدليل متأخر عن الاول - [00:26:54](#)

يفعل في حكمه ما يشاء سبحانه وتعالى. ده ده غير احنا لسه يعني الفقهاء بيتكلموا في الحكمة والتعليل لذلك وان وافعال وافعال الله سبحانه وتعالى تخلو من حكمة ويبين الحكم في هذا الامر. ده مبحث ثاني. لذل ابن عاشور قال لفظة جميلة هنا قال ايه - [00:27:09](#)

كان ممكن الاجابة ان كل حكم منسوخ تأتي هذه الايات ببيان حكمته ثاني ركزوا معي في المعنى اللي كان ابن عاشور عايز يقوله. عاشور بيقول ايه؟ كان ممكن هنا ربنا يبين الحكمة من نسخ شريعة اليهود بشريعة الاسلام. ويبين الحكمة من نسخ - [00:27:29](#)

في كل حكم بحكم اخر. ولكن اكتفت الايات بالاجابة المجملة وهذا ما يصلح مع عموم الناس المجاملات هذه تصلح مع الناس. اما الدخول في دقائق التفاصيل لا يصلح لكثير من الناس. ده ده ملخص او معنى كلامي. استفيد باللقطة ديت في ايه - [00:27:47](#)

في النقاش مع الشبهات وده الواحد بيشفه كثير ان مهم قبل الدخول في النقاش مع تفاصيل الشبهات التي يسألها لك السائل ان تأصل الاصول ان تثبت ان آآ لهذا الكون - [00:28:05](#)

خالقا لها مبدعا حكيم. الله سبحانه وتعالى هو الحكيم القدير من من الاستدلال باياته سبحانه وتعالى. فلما تثبت لذلك ان الله سبحانه وتعالى حكيم قدير عليم خبير لطيف سبحانه وتعالى. انت لست بحاجة للدخول في دقائق الاحكام. يعني قد تخفى علي - [00:28:18](#)

مسئل هذه الامور فانت بتكتفي بالمجمل بتقيس المتشابه على المحكم. احنا لما نلاقي جسم الانسان في قمة الدقة والاتقان والاحكام تسعة وتسعين في المية من الجسم امامك بهذه الطريقة. بالدخول يعني في تفاصيل التفاصيل في جسد الانسان. شيء

يفوق الخيال سبحانه الله - [00:28:38](#)

والدراسة الطبية بتتقدم يوما بعد يوم بتجد اعاجيب وكتاب قديم مسلا اسمه التوقيع في الخلية. شف الابداع في في الخلية التي خلقها الله سبحانه وتعالى. طب احنا وجدنا في جسد الانسان بعض الاشياء مش فاهمين - [00:28:58](#)

دي عبارة عن ايه؟ ظاهرها كده العشوائية مسلا التفكير المنطقي ان احنا نقيس هذا المتشابه البسيط على المحكم فكذلك اثبات المحكمات مهم. فقال هنا ابن عاشور بمعنى اكتفى بالاجابة ان الله على كل شيء قدير ان الله له ملك السماوات والارض. طيب تعالوا

نخش بقى في لفظ الاية. احنا قلنا هنا ما ننسخ الحذر - [00:29:13](#)

ايه علاقة ده بالسابق؟ الحذر من انتقال المصطلحات الى طريقة التعاون مع الايات وان ممكن بعد ما نستورد المصطلح نغير

تعاملنا مع الايات الشرعية. والايات القدريية او اذا كان لا تقولوا راعنا فيها - [00:29:36](#)

من التعدي على مقام النبوة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فما ننسخ هنا خد بالك انت بتتعدي على مقام الله سبحانه وتعالى. وشف

التدرج. اذا كان لا تقول راعينا - 00:29:52

احذر من التعدي على مقام النبوة. فما ننسخ من اية انت بتتهم الله سبحانه وتعالى لا اقبل هذا الامر دون ان تظن في الله سبحانه وتعالى وتسيء الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:30:02

طيب تعالوا بقى نشوف المقيلة في الاية والاية دي يعني من اسباب تأخر المجلس هو الاية دي بصراحة. يعني التفاصيل اللي فيها طويلة والنقاشات والتفاسير احاول اختصر قدر المستطاع قال الله سبحانه وتعالى ما ننسخ من اية او ننسيتها تأتي بخير منها او مثلها - 00:30:12

اتكلمنا على سياقة. ولغاية هنا اللي عايز يعدي بقى الحجة اللي جاية دي عديها دي كفاية يعني دي كفاية في فهم السياق. هخرج هنا للاسف عشان نفسر العلماء قالوا يعني ايه ننسخ - 00:30:32
ويعني ايه ننسيتها ولاسيما ان في قراءة متواترة اخرى ننشأها ناس يبقى في نون سهة وفينا ننسقها خلاص؟ يبقى ما ننسخ من اية او ننسيتها. هنتكلم ان شاء الله معنى النسخ ومعنى - 00:30:45

النسيان الله سبحانه وتعالى ينسي وينسيتها او الانساء التغيير التأخير ويعني ايه خير منها او مثلها دول التلات محطات اللي استفاد فيها المفسرون كثيرا. المعنى الاول نسخ اتكلموا في معناه اللغوي وهل ازالة ولا نقل شيء من - 00:31:02
والنسخة وده ده الاصل ولا الفرق. اتكلموا كلام طويل لكن الخلاصة يعني المعنى النسخ اللي استقر عند المتأخرين اصبح مفهوم. المتقدمين كانوا بيستعملوا نسخ مصطلح موسع شوية التعميم الخصوص من العام او التقييد كانوا بيستعملوا بعض هذه المصطلحات. لذل استقر خلاص عند الفقهاء ان النسخ لا يكون الا في الاحكام الشرعية - 00:31:23

هو رفع حكم سابق خلاص بحكم شرعي بدليل لاحق عليه واختلفوا بقى اختلافات طويلة ورفع الحكم ده ما هتلاقوه في كتب اصول الفقه. هل لازم الى بدل ولا الى غير بدل؟ وهل الى اخف - 00:31:48
اثقل وايه هي الاحكام وهتكلم دلوقتي على مسألة النسخ في القرآن خلاص؟ فقالوا نسخ ما ننسخ من اية. الاول انا اسف قبل ما اتكلم في نسخ. كلمة اية يعني ايه؟ فاكرين من المفسرين قال اية اللي هي اية القرآن معنى ان سقم الاية القرآن. بعض المفسرين - 00:32:04

خصوصا المتأخرين يعني قال لا هنا الاية ليه اية النبي المعجزة اللي بقى المدخنين بيسموها معجزة. وقالوا ان معنى الاية ما ننسخ من اية سابقة سواء معجزة حسية تصبح معجزة معنوية زي القرآن. او ما ينسخ من اية التوراة كانت اية لموسى عليه السلام او الايات الشرعية - 00:32:24

هي مش مش المعجزة لان اياته الثانية كانت العصا وغيروها فنسخ التوراة بالقرآن فهنا اية المقصود بها ايه؟ واللي حمل بعض المتأخرين على ذلك انه كان بيميل لانكار النسخ في القرآن - 00:32:46
بعض المعاصرين انكر وجود نسخ في القرآن. وده مروى عنه. ومسلم عصبياني وغيره. وبعضهم حرر ان الخلاف لفظي ايا كان يعني. وقال ان هو بيقول يجوز عقلا لكن لم يقع شرعا - 00:33:03

لكن الخلاصة من التفاصيل دي ايضا اثر الضغط الشبهات على بعض المعاصرين خلايا ينكر النسخ. ولم يكن الدافع لديه من انكار نسخ البحث العلمي المجرد في كل اية يعني مش باحس كل اية قيل فيها بالنسخ فوصل ان هذه الاية لم تنسخ لأ - 00:33:16
ونوع من الضغط ان قالوا له ايه ده! النسخة عندكم انتم القرآن فيه احكام موجودة ولا يعمل بها! طب ايه لازمتهما! ما لهاش حكمة! وايه قيمة وهذا دقة! لأ ما فيش نسخ في القرآن - 00:33:33

وده بعض المتأخرين يعني ده رأيي الشخصي يعني تأثر بهذه الشبهة فانكر النسخ في القرآن. خلاص؟ طيب قالوا النسخ هنا الاول اية خلاص قلنا منهم من قال ذلك. لذل مسلا القاسمي وانا الامام القاسمي من اجمل التفاسير. لكن القاسمي في بعض - 00:33:43
الاماكن في التفسير تأثر بمحمد عبده تأثر بمحمد عبده. محمد عبده مدرسة فعلا ومحتاج يدرس اثر آ محمد عبده في التفسير. كان انتقل كلامه بيبقى طبعا عن طريق رشيد رضا وانتقل وتسرب لبعض المدارس وله كلام آ بديع وله كلام خاطئ تماما - 00:34:04

وتحرير اصلا مذهب القصيم في النسخ يحتاج الى حل بحث يعني. يعني حتى هو في آآ اللي هي اذا بدلنا ما كان ات الله اعلم بما

ينزل قوله انما انا دفت اية النحل - 00:34:28

وهناك ايضا بيرى ان هي تبديل اي حساسية باي معنوية وبدأ بهذا القول وكنت قرأت حتى ان بعض النساخ لتفسير القاسمي استشكل

هذا القول اقوال القاسمي في النسخ. خلاص وفي كلام كثير في - 00:34:41

هل النسخ فيها نقص في الحجة دي ولا ايا كان يعني. الخلاصة ده الكلام في اية. طب تعالوا ننسخ. في ناس قالوا ننسخ هنفسر بقى

الفاز الاية ان ازالة ازالة الحكم مع بقاء الاية - 00:34:56

ازالة الحكم مع بقاء الاية. خلاص؟ فقالوا ان ننسخ ترفع ازالة لكن تبقى التلاوة. بعضهم قال لأ طب اللي اختار الاول قال ان ننسخ

معناها ان الحكم يتشال وتظل بعض الايات. زي ما عندنا بعض الايات في القرآن نسخت حكما - 00:35:12

ماشي؟ زي ايات حبس الزاني والزانية في سورة النساء او ايات في بعض الاحكام في سورة البقرة. ان شاء الله لما تيجي لنا وغيرها

من الايات اللي فيها خلاف فنسخ الحكم لكن بقيت التلاوة. فقالوا النسخ هنا رافع الحكم. اما النسيان ما ننسق من اية او ننسيها كله

اترفع. الحكم - 00:35:32

فنسيت تماما تمام؟ عشان يوازن بين ننسخ وننسيها فلننسخ رفع الحكم وبقاء التلاوة وننسيها رفع الحكم والتلاوة. تمام قال لأ ننسيها

نسيت الاية ما عادتش موجودة والحكم باق زي الرجم - 00:35:52

اتشالت الاية. لكن الحكم باقى. كان فيه اية كذا اما النسخ العكس. يعني قالوا ان الانسان ان الحكم ان الاية لم تعد موجودة والحكم

باقى. اما هنا ان الحكم باق والاية موجودة - 00:36:13

عشان برضه عايز يقول ايه ما هو طالما قال ننسخ يبقى غير ننسيها وربنا قال على اللاتنين نأتي بخير منها ومثلها. فواضح ان ننسيها لها

علاقة بقضية النسخ. خلاص طيب يبقى نسخ - 00:36:30

والخلاف هنا يعني لن يكون مؤثرا. يعني اللي درسوا النسخ في اصول فقه ده مش هيؤثر اوي. كده احنا عشان بنفسر فاحنا واقفين

مع الكلام. طيب خلصنا نسخ وخلصنا تعالوا نشوف ننسيها بقى او ننساها - 00:36:44

نسيان ولا النسق التأخير؟ اللي قال النسيان قال ان الله سبحانه وتعالى ينسي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هذه الايات.

والطبري قال ليه في ناس مستشكلة الامر ده؟ يعني في ناس - 00:36:58

استشكلوا وحتى من المتقدمين ومن المتأخرين من عاشور المستشكي للامر ده. قال لي لا لا ما فيش حاجة اسمها ده لا يعقل موجود

عادي ربنا قال الا سلوقه فلا تنسى الا ما شاء الله - 00:37:13

استثنى ذلك وان في بعض الآثار التانيين قالوا لها الآثار دي كلها ضعيفة وده مش معناها الا ما شاء الله سمعناها. والامر فعلا عقلا هل لا

ارى مانع من وقوعه - 00:37:25

ولا سيما وجود بعض الآثار اذا كان الطبل ذكره ابن كثير. فقالوا المعنى الاول ركزوا بقى معي معلش. احنا قلنا ننسخ خلصنا نسخ

القولون اللي فيها. نيجي نونسيها. الكلمة دي قالوا - 00:37:35

قرأت نونسيها نسيان او نس الترك. التأخير. النسق بمعنى التأخير. خلاص؟ النسيئة. يبقى النسق التأخير والنسيان. قالوا النسيان فيها

معنيين معلش ركزوا معي تاني. يبقى النسخ ننسيها. ننسيها قرأت بالنسيان وبالنسى. النسيان فيها معنيين. النسيان المعروف ان النبي

صلى الله عليه وسلم والصحابة ينسوا - 00:37:46

الاية فالاية تنسى اتشالت وان كان فيه سور طويلة ونسيت وبدل مانع من وقوعه او ايضا النسيان يأتي بمعنى الترك ان الاية تركت

وجم عند تركي دي قالوا يعني ايه تركت؟ وبعض ورد عن السلف ان تركت لم ينسخها. فما ننسخ من اية او او نتركها - 00:38:08

لا ننسخ طب ازاى نتركها لا ننسخها؟ نأتي بخير منها ومثلها. قالوا خلاص يبقى نأتي بخير منها ومثلها دي على النسخ. مش على

الثابت. فمعنى الاية عندهم ما نغير من حكم - 00:38:30

اية او نترك هذه الايات كما كانت. نأتي بخير مما غيرناها او مثلها خلاص؟ كابتن شيخ اسلام رفض القول ده. السوق موجود يعني.

خلصنا القولين اللي في النسيان. نيجي عند النسء - 00:38:42

نيجي عند قضية النسء اللي هو التأخير. مسألة الانشاء التأخير كثير من العلماء قال ننسأها نؤخرها. اي لا ننسخها الان او نتركها لا ننزلها فما ننسخ من اية ان ربنا سبحانه وتعالى تكون في آيات عندنا تتشال او ننسأ نؤخر انزال الاية كان فيه - 00:38:57
اية وحكم هينزل لأربنا اخر انزاله او اخر النسخ ان في حكم كان هينسخ ربنا اخر هذا النسخ خلاص؟ ده الاقوال المذكورة. تعالوا بقى في ثلاثة من العلماء قالوا اقوال في قضية النسق. بالنسبة لي دول كانوا اللي حاولوا ايه يبدعوا شوية يعني. هذكر اول اتنين بسرعة -

00:39:24

وآه ختم بالشيوخ الاسلامي ثاني مع ان التانيين يعني نبدأ بالمتأخر القاسمي. القاسمي قال ننسأها نتركها نؤخرها اللي هي احكام التوراة لان قلت لكم دي القصيدة ماشي مع قضية ان اية التوراة - 00:39:48
فقال ما ننسخ من اية اي ما ننسخ من حكم كان في التوراة. ونغير هذا الحكم في الاسلام. او نترك بعض احكام التوراة كما هي في الاسلام بعض بعضهم قال ده فرار من اسباب الناس كده في القرآن. وبعضهم قال لا. المهم معنى الاية عنده ما ننسخ من احكام -

00:40:04

ما ننسق من احكام كانت في التوراة فنأتي باحكام مغايرة في القرآن وهذا حادث. او نترك احكام كانت موجودة في التوراة ونبقيها كما هي في الاسلام وهذا موجود. نأتي بخير منها ومثلها. ده رأي القاسم. الامام الحرام - 00:40:24
وبينقل عنه البقاعي كثيرا وكان له ابداعات وله برضو شطحات يا احمد. وهو عجيب يعني رجل عجيب فعلا. وجزء كبير من تفسيره مفقود. الحرامي بيقول انا اللي خلاني انقله لكم ايه؟ ان هذا اللي اشار اليه اصبح متداول الان بين كثير اه حتى من الاخوة وانا حاولت عمال اباحس عن - 00:40:40

الفكرة اللي قالها دي اه مستنبطة من من آيات اخرى ومن احاديث اخرى. هو جابها من الاية. والطريقة اللي جابها من الاية اصبحت هي المتداولة. وانا لسه مش عارف ايه الرابط - 00:41:02
المهم بيقول لا ننسى خلاص تتشال او ننسيها نسيان طب تيجي للناس؟ قال الناس فيه تأخير. قالوا يعني ايه التأخير؟ قال التأخير غير النسخ. طب ايه الفرق؟ قال النسخ ان حكم بيرفع تماما - 00:41:15

اما الناس ان حكم يؤجل لفترة زمنية ثم يعود. ومداولة في هذا الحكم. ان الحكم ده بتناسبه اوقات معينة طريقة عمل. الاوقات تتغير الحكم لا يناسبه فيرفع بس ده اللي عدم ادخار لحوم الاضاحي ان كان فيه وقت فيه مش مش مناسب بسبب مرض معين او بسبب حاجة. فلما زالت الحاجة - 00:41:27

مممكن تدخر اللحوم. وان الناهي ده كان مرتبط بزروف معينة. واستدل بقضية القوة. والمنعة والضعف في مقاومة الاعداء. وان قتال مع القوة والمصالحة والموادعة والمهادنة والعفو والصفح اللي هي الايات اللي كثير من الامام بيقول اكثر من مائة اية نسختها اية السيف قال لأ - 00:41:53

لان ده نوع من النسء يداول الحكم ويؤخر الحكم حسب تغير الزروف والمعنى ده اه منتشر. يعني منتشر الان لكن اللي بيتكلموا فيه اه زي كلام شيخ الاسلام في اه وكلام وخده ابن القيم وفصله في - 00:42:13

في درجات الجهاد وكيف فرض وان احنا ممكن في درجة معينة نضطر نرجع لها بسبب تغير الزروف. اول العام والخاص وتغير الزروف او تغير الفتوى مع تغير الزمان. يعني لهم - 00:42:30

العلماء ممكن يوصلوا لنفس النتيجة لكن من دليل اخر انا بس عايز اقولكو نقطة معايا معلش اا كويس ان انا افكرت تفسير سورة البقرة فيه صعوبة ولذلك انا بنصح ان اللي اول مرة يسمع تفسير يفضل انه يسمع تفسير جزء عامة او السور المكية. وده وده سنة نزول القرآن - 00:42:40

هذه سنة تدرج. فلان بتجي لي رسايل ان مسلا الدرس اللي فات صعب. لا ده لسه جاي هيبقى اصعب. احنا لسه هندخل في احكام شرعية. رأينا لان احيانا الله سبحانه وتعالى واتم لنا الخير. فبحيث ان التفسير يناسب الجميع - 00:43:03

خلاص؟ نرجع ثاني بقى. فبقول ان مسألة النسء واسقاط المعنى ده على تغير الاحكام مع تغير الزروف ده ما اصبح متداول وقعتد بسمعه كتير يقول لك ان هذه الطائفة تقول بنسخ اما هذه تقول بالنسء - [00:43:19](#)

انا لم اجد من المتقدمين يعني قرأت لغاية التفاسير معزمها يعني لغاية القرن العاشر وحتى وصولا للقاسمي ما لقتش حد اشار غير البقاعي نقلنا عن الحرمللي. بعض بقى المتأخرين المعاصيين قال اه الجهاد وحسب الزروف. وهذا لان هذه الاحكام تنسى ولم تنسى - [00:43:35](#)

التقاط المعنى ده من الاية دي طبعا انا محتاج ابחס ان انا يعني ايه قلت لو بحست اكثر من كده هنقعد كمان شهر. امال شيخ اسامة ليه بقى؟ شيخ سامي ما احنا بديع كعادته ببيجي بحاجات غريبة - [00:43:55](#)

يعني مبدع رضي الله عنه. بيقول ايه؟ بيقول المعنى ما ننسخه من الايات التي انزلناها. او نؤخر نزوله من الايات التي نزلوها. احنا قلنا ان اللي قال ننسى بمعنى نترك او نساء بمعنى نترك - [00:44:08](#)

اضطر غصب عنه ان ان ييجي بقية الاية نأتي بخير منها او مثلها بتعود على النسخ بس. لان قال ما ننسخ من اية يعني نزيل حكمها. او نتركها او نؤخرها نأتي بخير منها ازاى؟ طب ما هي احنا اخرناها او تركناها. هنيجي بخير منها ازاى؟ فهل نأتي بخير منها على الناس - [00:44:26](#)

الشيخ اسلام قال لا الاية على ظاهرها ما ننسخ من اية او ننسأها نؤخرها نأتي بخير منها ومثلها. طب ننسخ فهمينها. يعني شيخ الاسلام خلاص احنا فاهمين. يعني انت بتكلم شيخ الاسلام فهميني كده. لا ننسخ من اية حكمها تزال فالقرآن هيأتي بخير منها ومثلها - [00:44:44](#)

وهشرح دلوقتي يعني ايه قائمة بعد ما اخلص بس النسبة. امال يعني ايه نؤخرها ونتركها ناتي بخير منها ومثلها؟ شف بيقول ايه؟ بيقول والمعنى ان ما ننسخه من الايات التي انزلناها. او نؤخر نزوله من الايات التي لم ننزلها بعد. نأتي بخير منها ومثلها. فكما انه سبحانه - [00:45:00](#)

من المرفوع اللي حكمه اترفع يعوضهم من المنتزر الذي لم ينزله بعد الى ان ينزله. فان الحكمة اقتضت اخيرا نزوله ركز معي. بيقول وده معنى بديع بيقولوا ان حكمة ربنا اقتضت - [00:45:18](#)

ان في احكام كده كده هتنزل وان في احكام كده كده هترفع. الحكم اللي هيرفع ربنا هيجيب لنا حكم ثاني. طب وحكمك كده كده هينزل تحريم الخمر كده كده هينزل تحريم - [00:45:34](#)

من ربا تحريم فيه احكام كده كده ربنا قدر نزولها. لكن الحكمة اقتضت ان يتأخر هذا الحكم ما ينزلش في القرآن المكي. ينزل متأخر. فلما اخر الله لحكمته تنزيل هذا الحكم انزل ايات اخرى - [00:45:46](#)

وقبل هذا الحكم خير من هذه الايات وكأنها دي جدعنة بقى من عندي وكأنها تأهيل لهذه الايات يعني كأن جزء كبير من القرآن المكي نزل قبل احكام القرآن المدني. وهو خير من الاحكام - [00:46:04](#)

وده نص بقى كلام شيخ الاسلام هاقراه لكم دلوقتي. واضح الفكرة المحورية او المعنى اللي شيخ الاسلام بيقوله؟ ثاني. بيقول الحكمة اقتضت تأخير نزوله. يعني حكم آآ الربا الخمر ان يتأخر. فيعوضهم الله سبحانه وتعالى بمثله او خير منه في الوقت الى ان يجيء حكم اللي هو التحريم دوت. وقال - [00:46:21](#)

آآ فان قيل هذا يلزم فيما اخروا فلم ينزلوا فان له بدلا يعني ترجعوا بقى مجرد سبعتاشر بيقول ايه وقد تضمن هذا ان كل ما اخر نزوله لابد ان ينزل قبلهما هو مثله او خير منها. وهذا هو الواقع. فان الذي تقدم من القرآن نزوله لم ينسخ كثير منه - [00:46:43](#)

خير مما تأخر نزوله. كالايات المكية فان فيها التوحيد والنبوة والمعاد واصول الشرائع. ما هو افضل من تفاصيل الشرائع كمسائل الربا النكاح والطلاق وغير ذلك. فهذا الذي اخره الله مثل ايات الربا فانها من اواخر ما نزل من القرآن او اواخر وايات العدة والحيض وما نحو ذلك. قد انزل الله - [00:47:06](#)

ما هو خير منه من الايات فيها الشرائع كسورة الانعام وسورة يس وما فيها من اصول الدين. يبقى المعنى اللي عايز يقوله شيخ

الاسلام ان حكمة ربنا اقتضت بعض الاحكام ثم من حكمة الله ان المساحة دي مش هتكون فاضية من الزمان. نزلت ايات خير من هذه الاحكام. فانا فرعت بقى على المعنى ده - [00:47:26](#)

قد تكون هذه الايات تأهيل لقبول الاحكام استنادا الى حديث البخاري حديث امنا عائشة اول ما نزل من القرآن المفصل فيه ذكر الجنة والنار ثم نزل بعد ذلك مع ان الواقع الواقع المكي يقتضي النهي عن هذه الفواحش - [00:47:46](#)
فاخر نهى عن الفواحش لكن لن يتركوا بدون وحي في هذه المسافة فنزل هذا الوحي. انا طولت في الحنة دي لان دي فقه الدعوة وتيجي تشتغل الدعوة واقع مليء بالفحش. مليء بالفساد. آآ القضية المشهورة قضايا احكام المرأة والنسوية. كيف تواجه هذا الفساد والمجتمع؟ كيف - [00:48:04](#)

البداية بهذه الاحكام هو نوع من الصدام مع النفس تساجعل النفس ترفض الحكم لابد من طب هنتركه من غير خطاب ديني يعني مش هنوجه لهم خطاب طب الوقتي الواقع المكي فيه فواحش وفيه فساد. القرآن هيتركهم من غير خطاب. لأ نزل ما هو خير منه. كمقدمة لهذه الاحكام - [00:48:26](#)

واضح؟ نأتي بخير منها ومثلها. ان الله على كل شيء قدير ان آآ بخير منها ومثلها. بعض العلماء برضو استشكل. خدوا بالكم ولما تلاقي العلماء بيطولوا في حنة يبقى في حد استشكل. في استشكل ونشأة شبهة فلا بد ان هم يردوا. خير منها هل القرآن بيتفاضل ولا لا؟ كثير متكلمين - [00:48:45](#)

قال لأ مش الاسلام قال ايه المشكلة عندنا ايات واصطفاض شيخ اسلام بيبقى بيتكلم اصلا كل ده كان بيشرح النسخ وما ننسخ وخير منها. كل ده كان بيشرح سورة الاخلاص. يعني هو كان بيشرح قل هو الله احد. وبعدين طلع في نسخ وبعدين طلع في خير منه وطلع. طلع له بيطلع خمسين صفحة كده عشرين - [00:49:05](#)

صفحة كده فاللي بيقرا شيخ الاسلام لازم يبقى صاحي شوية. آآ طيب بعيدا عن الخيرية قالوا وخير منها ومثلها. ازاى؟ وفي احكام بتبقى ليس كل الناسخ الى اخف منها. يعني مش كله مسلا كان حكم صعب وبعدين خفف - [00:49:21](#)

كانت كفارة صعبة وبعدين خففت لأ ده احيانا الحكم الى اثقل. يعني كان الفرض صيام عاشوراء بقى بصيام شهر على قول ان الصلاة فرضت اولاً ركعتين. ثم بعد ذلك اصبحت اربعا في الحضر على القول ده. ده الصلاة زادت - [00:49:42](#)

والصيام زاد. فقالوا ازاى ليس كل النسخ الى حكم اخف فلذلك الطبري قال خير منها في الدنيا او في الآخرة. ما هو الاثقل ده ثوابه اعلى. فقال الضابط خير منها في الدنيا او في الآخرة. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - [00:49:55](#)

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ونصير. البحث عن تشريع اخر مدمر. تفقد ولاية الله التفكير مع الشريعة بهذه الطريقة الانتقائية تفقد ولاية الله سبحانه وتعالى. الاستسلام يكسبك ولاية الله سبحانه وتعالى. الم تعلم ان الله له ملك - [00:50:13](#)

سمعتك وتحذير وما لكم من دون الله من ولي ونصير. الطبري شايف ان الايات دي ماشية في السياق بتخاطب المؤمنين للتحذير من اليهود. الرازي شايف ان الاية دي بتخاطب اليهود - [00:50:33](#)

وانا مستغرب ان هو بيقول ان كأن القوي اللي بيخاطب المؤمنين ده قول شز ونسبه للمعتزل. لا ده الطبري وابن كثير يرى ان الخطاب هنا ماشي يعني ام تريدون ان تسألوا - [00:50:44](#)

كثير من المفسرين قال ده خطب لي مؤمنين راسي بيقول لا ده خطاب لليهود يعتبر ابن كثير والقصيم المدخيل قال لا ده خطاب للمسلمين. فخد بالك من التحذير وما لكم من دون الله من ولي نصير. ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل -

[00:50:54](#)

ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ظل سواء السبيل الاول لفظة راعنا بعد كده ممكن يحصل اعتراض على النسخ وده قد كان فيها امة النبي صلى الله عليه وسلم. كل ما حذرنا منه من بني اسرائيل وقع بعض امة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. وهذا - [00:51:08](#)
مصدق قول نبينا صلى الله عليه وسلم ذلك كثير مفسرين بيحي عند بعض الايات ويقول وهذا وقع في امة النبي صلى الله عليه

وسلم. لا يعلمون الكتاب الا منه. قال بعض المفلسين وهذا وقع في امة رسول الله. عند اية وقالت - [00:51:26](#)

وقالت النصارى قالوا هذا وقع في امة النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله السلامة. ام تريدون ان تسألوا رسولكم؟ كما سئل موسى هو ايه اللي سئل موسى؟ بعضهم قال - [00:51:38](#)

السؤال للجدل وليس للعمل قال السؤال المعجزات الحسية المتكررة. بعضهم قالت التعتت. ارن الله جهرا. خلاص كل هذا يصدق. اياكم ان تتلبسوا بهذه العقلية. انا انا انا دائما كان كنت وانا عمال احضر عمال اكتب ايه؟ التحذير - [00:51:51](#)

العقلية اليهودية. التحذير من العقلية اليهودية في التعامل مع المصطلحات. التحذير من العقلية اليهودية في التعامل مع الايات. التحذير من العقلية يهودية في التعامل مع الشريعة ككل. فوجئت القرآن اعمل مصطلح تشابهت قلوبه وان لفر القلب اهم. ان القلوب بتتغير. كثرة الاحتكاك - [00:52:13](#)

السقافات الاخرى بدون مناعة القلب بيتغير القلب مفهومه الواسع القلب اللي بيّفقه زي ما تعبير القرآن لا يفقهون بها. القلب اللي بيتلقى المعلومات والفقه ومع المواعظ بيتغير. فاصبح لا يستطيع ان يتلقى التشريعات. فهو يحتاج اعادة ضبط وده. وده قيمة القرآن المكّي لذلك هو اكبر من القرآن - [00:52:33](#)

فربنا بيحذر من هذا التغير ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل؟ تحذير. نهاية الكفر ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل. الطريق المنتصف سواء المنتصف. انت هتبتعد عن منتصف الطريق هتضل. لان في الاول اهدنا - [00:52:53](#) الصراط المستقيم. اللي ضلوا عن سواء السبيل اليهود والنصارى. المغضوب عليهم الضالين. فالتحذير ان ان التفكير ده هيوديك ناحية اليهود. في تفكير ثاني هيوديك ناحية النصارى هيجي لنا الوقتي. قال اتخذ الله ولدا. خلاص؟ ثم قال الله سبحانه وتعالى بيان المرض - [00:53:13](#)

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. ربنا حذرکم ان هي تبدل الكفر ولم يتبدل الكفر بالايمن. هو بيقول لك ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك هم يريدون هذه النهاية. هو مش عايزك بس راعنا مش عايزك تاخذ راعنا. زي الشيطان. هو انت فاكر ان الشيطان عايزك تعمل معصية؟ الشيطان يريد ان تقف امام التشريعات - [00:53:33](#)

وما الاقدار وان تعترض؟ مش انا عايز اوصل بك الى ما وصل اليه فبنو اسرائيل خلاص في حاسة تجاه امة النبي صلى الله عليه وسلم. عايزين ترجعوا كفار. حتى مش تبقوا يهود. لأ ترجعوا كفار وثنيين - [00:53:58](#) ده كثير يعني خذ بالك هو يتبدل الكفر بالايمن بعدها على طول. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. ليه؟ وان كان اعرابها فيها خلاف طويل كلمة - [00:54:12](#)

حسدا من عند انفسهم. بعض الناس يقول لك تقف عند كفارا عشان من عند انفسهم تبقى تبع حسدا مش متعلقة بوده وان هذا الحسد ليس نابعا من كتابهم ولا من مشورة ولا من عقل. هذه النفوس الخبيثة. هذا الحسد - [00:54:22](#)

من خبت نفوسهم. ود كثير من اهل الكتاب لا يريدونكم من بعد ايمانكم كفارا لحسد من عند انفسهم. وانا قلت لكم اتكلمت في الاول عن طولة الحسد. وتمكن الحسد من القلب يجعل الانسان يكون كالشيطان. يفكر كالشياطين. ولذلك اتبعوا الشياطين - [00:54:44](#) في الايات اللي قبلها السحر وماله اي شيء خلاص واتبعوا ما تتلوا الشياطين لانه يفكر كالشيطان. زي ما الشيطان حسد ادم ويفكر شيطان تجاه ادم وتجاه بني ادم بنفسية الحاسد الذي يريد ان يهلكهم جميعا ويدخلهم النار ويريد ان لاحتكن ذريته هو عايز كلهم يخش - [00:55:04](#)

النار. كذلك اليهود يفكرون بنفس الطريقة. تشربوا نفس المفهوم. والتحذير من المسلمين ايضا لعلمائهم ولعوامهم من هذا المرض لان المرض ده يكون في العلماء كما يكون في العوام. او يكون في العوام كما يكون في العلماء. حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم - [00:55:24](#)

ملحق كفر العناد اتكلمت عنه كثير فتطمعون يؤمن لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون فهنا من بعد ما تبناه الحق. طب نعمل ايه؟ لم يأتي الامر الان بالقتال ولا اجلاء اليهود. فاعفوا واصفحوا. ده تدريب للنفس

التعامل مع هذه الطائفة وغيرها حتى يأتي الله بأمره. هنا ده تطبيق عملي قضية الخلاف في النسخ. انا نسيت اقول لكم كويس انا افكرت. وسبحان الله كويس ان احنا نطبقها على الاية دي - [00:56:04](#)

لما كلمتكم على قضية النسخ بعض العلماء توسع في قضية النسخ. في اي اية زي دي مسلا بيقول هذه اية منسوخة باية القتال كل اية فيها عفو وصفح تجاه المشركين والكفار واهل الكتاب - [00:56:18](#)

يقول نسقتها اية السيف فتوسع فقال اية نسخت اكثر من مائة اية نقول لا هي ليست منسوخة. هذه لا وقت للتعامل. اللي هو بقى بالتعبير الحراري ده نوع من النسب - [00:56:37](#)

يعني بيؤخر الحكم حسب تغير الزروف اه في بحث جميل كنت قرأته للشيخ عبدالرحمن الشهري ربنا يحفضه في مسألة ضبط الخلاف في عد الايات المنسوخة ودراسة اسباب الخلاف حقيقة بحث ماتعني سبحان الله هو اصلا كان مقال صغير على منتدى بس بعض الاخوة جمعوا يعني جزاه الله خيرا. آآ اتكلم - [00:56:50](#)

ان ايه افضل كتب الناس سبحان الله كويسة ان انا افكرت افكرت كنت هانسى ايه افضل كتب النسخ في القرآن؟ واين افضل كتب المتقدمين؟ ابو عبيد القاسم سلام وان افضل كتب - [00:57:16](#)

متأخرين وهو حقيقة بحث اتكتب يعني في عشر سنين. بحث مانع نسخ في القرآن الدكتور مصطفى زيد اه البحث للمجلدين في مجهود ضخيم يعني لو انا بخالف بعض الحاجات خصوصا في المقدمة العقدية اللي في الاول لان هو قال في الاول - [00:57:26](#)

ان اللي رفضوا النسخ او اللي قبلوه قضية مسألة البداءة اللي احنا اتكلمنا فيها ان هي اتهام الله سبحانه وتعالى. فاين اليهود رفضوا قالوا ان النسخ يستلزم البداء ونحن ننكر البداء فننكر النسخ. قالوا - [00:57:41](#)

الرافضة عكسوها. اثبتوا البداءة لله قالوا ايه المشكلة فرد على الرافضة ورد على اليهود في الاول. في بعض حاجات في الاول كده لكن الكتاب مانع حقيقة. الخلاصة ان منهج علماء مختلفين في آآ التوسع - [00:57:56](#)

او تضيق الايات المنسوخة. يعسى الامام الطبري من المضيقين في الايات المنسوخة. لا يعني في ناس بتوسع. يعني هنا في بحس برضو جميل للشيخ عبدالله الشنقيطي دكتور عبدالله الشنقيطي مسك كتاب كتاب من ايات النسخ - [00:58:14](#)

وقال عدد الآيات التي آآ دعي فيها النسخ. يعني جاب كتاب ابن الجوزي قال الايات التي دعي فيها نسخ ميتين ستة واربعين. السكري ميتين وتمتاش ابن حزم ميتين واربعين ان سلامة ميتين وتلتاشر. مكي بن ابي طالب ميتين اية. النحاس مية اربعة وتلتاين. عبدالقاهر ستة وستين. الزرقاني متأخر اثنين وعشرين اية. السيوطي عشرين اية. هنلا حاز ان المتأخرين بدأوا - [00:58:29](#)

يتبنوا منهج الطبري. وهو خدوا بالكم مش معنى الارقام اللي انا قلتها دي ان ابن الجوزي وابن ده الايات اللي نقلوها هم نفسهم انتقدوه يعني ابن الجوزي نفسه لما قال ان الايات التي دعا فيها نسختين سبعة واربعين اية - [00:58:50](#)

رجع قابل اثنين وعشرين اية فقط رد كل الايات. لكن الكتب دي كانت بتعتمد الاول على العد. السيوطي من المدخنين عمل شوية نقلة وكان استفاد من المتقدمين قالوا عشرين اية - [00:59:05](#)

وفضل فترة متأخر هم عشرين اية بس اللي منسوخة. الدهلاوي قال خمسة مصطفى زيد من اوسع الكتب. درس ميتين ثلاثة وتسعين اية دراسة اية بتوسع وخلص ان عدد الايات المنسوخة آآ لا يزيد عن ست ايات - [00:59:16](#)

دكتور مصطفى زيد درس ميتين ثلاثة وتسعين اية دعي فيها نسخ وخلص من الايات المنسوخة ستة. انما اللي عمل البحث ده اللي جمع الارقام دكتور عبدالله الشنقيطي بيرى ان هي تسعة - [00:59:35](#)

وكثير بقى بيعملها على التسعة. حتى الشيخ عبدالرحمن الشيري جاب التسع ايات اللي ذكرهم الشيخ شقيقي. اللي عايز بقى يرجع آآ بتوسع اولاً منهج انا مرتضي منهج الامام علي رحمة الله الطبري. هو بيضيق القضية ديت. آآ بحث الدكتور مصطفى زيد مانع بس صعب شوية فيه صعوبة - [00:59:44](#)

او رسالة الدكتور عبدالله الشنقيطي. نيجي بقى للاية دي. والاية دي ارتضى فيها الطبري نسخ. يعني هو من المضايقين. ما لا الى ذلك

حتى يأتي الله بامرہ قیل الامر بالاجلاء الامر بالقتال او الامر العزاء ايا كان. ان الله على كل شيء قدير. لذلك ابن عطية قال معنى

جميل هنا - [01:00:04](#)

والمعنى ده مش اللي قصدي اللي قاله ابن عسبة الفكرة اللي اتحرك منها ابن عطية مبدئيا كده انتم مطولين معنا انا عايزك كل شوية وهي توقف الفيديو وتروح تشرب حاجة او يعني يعني تصلي وتفوق وترجع تاني. احنا الفيديو مرة في الشهر فانت تسمعه على مدار

الشهر. اتفقنا - [01:00:24](#)

آآ لان انا بحاول في خلال الدروس بعض المفاهيم في اصول التفسير او العلوم القرآنية والمناجم ان انت تكون مبثوثة. بحيس ان شاء الله ان اللي يسمع من احياء الله سبحانه وتعالى معظم المجالس سواء المكية او المدنية يبدأ يكتسب بعض هذه الابه الصنعة

التفسيرية يعني في - [01:00:44](#)

بتيجي في القرآن بيسموها الفاز مفتوحة مجملية زي التقوى السيئات الدنيا آآ الاعمال الصالحة دي الفاظ تحتها افراد كثير خلاص وفي

الاسماء والصفات عليهم سميع قدير عزيز حكيم سبحانه وتعالى المنهج - [01:01:07](#)

بيعمل ايه؟ احيانا يخصص لفظ التقوى حسب السياق. فيكون معنى التقوى هنا مسلا الاخوة. يكون معنى التقوى هنا مسلا البعد عن

الفاحشة يكون مسلا الدنيا هنا هي الاكل بالفتوى. انه يفتي فتوى ضالة مسلا. كده يعني ايه؟ ان الايات هنا مش المقصود - [01:01:29](#)

فيها عموم الايات. الاية هنا مقصود بها كذا. البينة هنا المقصود بها كذا. في خصص اللفظ المجمل ده يختار فرد من افراد حسب

السياق. وايشا بيعملوا ده مع الاسماء والصفات. فيقول مسلا سميع لقول المؤمن. خلاص؟ فيا ناس ان الله على كل شيء قدير. الاية

عامة على كل شيء قدير. فييجي بنعطيه يقول ايه؟ فيها تقوى - [01:01:49](#)

ويا لاهل الايمان. اي قدير على نصركم. يعني لما يجي الامر حتى يأتي الله بامرہ اي بقتالهم واجليهم سينصركم الله فان الله على كل

شيء قدير مع ان اللفظ عام. لكن السياق هنا بيكسبها معنى زائد. وده مهم قوي. وهنا بتكتسب مهارة المفسر هنا. ان ان الالفاز المجملية

- [01:02:09](#)

يكون لها دلالة مهمة في السياق. تمام؟ طيب نرجع ان الله على كل شيء قدير. طيب. سبحانه الله نفس المعنى قالوا آآ شيخ الاسلام

نحاول نطبقه هنا. ان الوقتي فيه امر هيجي بالقتال - [01:02:29](#)

هيوجل هم دول مشركين يقاتلوا او اهل كتابة يدفعوا الجزية ايا كان الحكم تجاههم في حكم هينزل وهينزل بالفعل حتى يأتي الله

بامرہ. لكنه اخر في خلال الفترة دي تعملوا حاجة لا تتركونها كده. فقال الله سبحانه وتعالى بعدها - [01:02:46](#)

حتى يأتي الله بامرہ ان الله على كل شيء قدير. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة في الفترة دي بتستغلها. لذلك العلماء قالوا فجأة كده

واقيموا صلاة الزكاة. ليه يعني حاولوا يفكروا تعليل اقيموا صلاة وزكاة هنا. الطبري مسلا لان الطبري مستحضر راعنا وماشي بها ان

في تخطي لمقام النبوة - [01:03:02](#)

واستعملوا كلمة فيها صيغة مفاعلة. خدوا بالكم الكلمة دي ممكن تؤدي الى الكفر. خدوا بالكم كذا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة لتكفروا

عن هذه الكلمة هو مستحضر السياق ده فمشي في النقطة دي. آآ ابن كسير له كلمة عايز اجيب لكم نصها - [01:03:24](#)

بيقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة يحثهم على الاشتغال بما ينفعهم وتعود عليه عاقبته في الدنيا. حتى يمكن الله لهم النصر. ما هو

انت والمعنى ده من ابدع من تكلم فيه الشيخ السعدي في اية - [01:03:41](#)

النساء الامطار الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. نفس الفكرة. كفوا ايديكم. طب اعمل ايه؟ لا تترك. مهم يا

جماعة كنت شرحتها في درس في آآ الشرح فاذا فرغت فانصت سورة الشرح - [01:03:58](#)

خطورة الفراغ يعني المنطقة الفارغة بدون خطاب وحي بدون اعمال. المنطقة دي خطر الشارع لا يتركه مش قصدي لا يعني مش

معنى كلامي ان ما فيش منطقة مسكوت عنها بالعكس انا برضه اتكلمت عن اهمية ان في منطقة مسكوت عنها. مش قصدي. في

خطاب لهذه المرحلة - [01:04:11](#)

فانت المرحلة بتؤزى مسلا بيحسدوك بتؤذى. ماذا ستفعل؟ تحتاج الى خطاب ديني في هذه المرحلة. حتى لو خطاب اصبروا زي

خطاب سيدنا موسى يعني جايين اودينا من قبل ان تأتينا من بعد ما اجتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر في خطاب بيقدم في المرحلة. خطاب اصبروا ده خطاب - [01:04:31](#)

لكن السكوت التام وعدم تقديم اي خطاب في مرحلة حاسمة ده خطر. خطاب سورة الفتح رد من صلح الحديبية العقول بتشتغل وبتفكر محتاجين خطاب في منازل سورة الفتح. سورة ال عمران في هزيمة - [01:04:50](#)

محتاجين خطاب في المرحلة دي. خلاص؟ الم تر لنا القيم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. الشيخ سعد يتكلم هناك على مسألة خطورة تضيع الوقت فيما لا ينفع. فحينما يأتي الوقت دوت بتاع القتال انت ضيعت الاستعداد - [01:05:06](#)

فخلاص ما عدش ينفع تستعد في لحزة نزول البلاء فاستغلوا اوقات الفراغ. الناس اللي اللي شاغلة نفسها دلوقتي بخناقات الفيسبوك وخناقات السوشيال ميديا وشاغل دي ممكن تكون فترة بناءك. سيحتاج اليك في وقت - [01:05:21](#)

تكون صفرا خاليا فيها فارغا. لماذا فباش تنشغل في اوقات بما لا ينفعك. قد تستعمل فجأة قد تكون فجأة في مكان انت المرجع فيه يسألوك وانت لا تعلم يبقى انت في زاوية في مسجد - [01:05:34](#)

بيسألوك انت مش عارف. تقف امام مش عارف تقف امام. مش عارف تعمل حاجة. اقرأ علينا احاديث مش عارف. بتضيع وقت استعدادك ليه؟ فيما لا ينفع فقال الله سبحانه وتعالى ده احد المعاني ويعني اللفتة دي القصيم اشار لها كده لكن يعني زي ما قلت لكم هو الكلام كانه واخده من ابن كثير - [01:05:52](#)

الطبري قال ايه؟ قال اقيموا صلاة الزكاة ليكفروا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا. ما فيش حاجة بتضيعها من ربنا. استغلال الوقت ده مش هيضيعها عند ربنا حتى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير. طيب وقالوا - [01:06:12](#)

احنا قلنا احنا مطولين شوية معلش. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. العطف ده ان اليهود نهينا عن ان نقول راعنا كما قالوا لانهم ودوا ودوا الا ينزل علينا الخير ودوا ان نكفر حسدا - [01:06:32](#)

وقالوا يعني هم بيحسدونا وهم يرفضون ان ينزل الخير. وقالوا فيما بينهم. طب انتم الطوائف دي بتتكلموا كده عن المسلمين؟ طب بينكم وبين بعض بتعملوا ايه؟ نفس الحسد ونفس العقلية - [01:06:52](#)

العقلية الاحادية في التفكير اللي تنكر كل الفضائل. قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. وقالت اليهود ليست النصرى على شيء. وقالت للنصارى سرى شيء. نفس وقالوا لن يدخل الجنة. قالوا هنا الواو قالوا بتعود على الاتنين. اليهود والنصارى. لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيه - [01:07:06](#)

احتكار التفكير بهذه الطريقة وان هم معهم الحق. واحد يقول لي طب سانية واحدة كده معلش قبل ما تكمل. طب ما الاسلام بيقول كده طبعا الاسلام بيقول وانتم بتقولوا ان الاسلام هو الحق الا واحد واني لا ندخل الجنة الا من كان مسلما. اقول نعم. فقال الله لهم هاتوا بها لكم - [01:07:26](#)

ولذلك احنا بندعي اننا نواظب على الاسلام ونثبت صحة الكتاب ونثبت تحريف الكتب الاخرى تمام ففي برهان ردها الله سبحانه وتعالى الى برهان. ان تتكلم بذلك وخد بالك القرآن قال لهم الكلمة دي امتى؟ بعد ان اثبت تحريفه - [01:07:46](#)

وفسادهم وكذبهم وقتلهم لانبياهم وفساد اخلاقهم بعد ان اثبت القرآن هذا الامر قال هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. الاية لم اجد لاحد من المتقدمين ولا المتأخرين الا وقال ان هذه الاية معناها وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى ونصارى. معناها ان اليهود قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا. وان النصرى قالوا - [01:08:06](#)

لن يدخل الجنة الا من كان نصرانيا. سم بعض الاخوة الافاضل آآ يعني لقيته بيكلمني بيقول لي كان عايز يشرح الاية فيقول لي انا يعني ان معنى الاية ان لن يدخل الجنة الا من كان هودا ونصارى. معنى الاية ان اليهود والنصارى اتفقوا - [01:08:34](#)

ظاهريا ضد المسلمين وقالوا ان الجنة لليهود والنصارى فقط خد زاهر الاية دون تفكيكها. وقال لي ان ده قول الشيخ فرج الانصارى. رجعت للكتاب الشيخ فرج الانصارى ما وجدتش فيه القول ده. لكن - [01:08:52](#)

فيديوهات فعلا بتاعة الشيخ رضا الانصاري القديمة بتاعة فيها هذا المعنى. وان اعلاميا الغرب الان آآ العهد القديم بقى والعهد الجديد مع بعض وان اليهود عرفوا يضحكوا على النصارى في كتب كثير في القضية ديت. وان ظاهرهم نوع من ان هم شيء واحد ضد المسلمين لكن بينهم الخلافات ستظل موجودة - [01:09:07](#)

انا حقيقة اه يعني لا اجرؤ على زقه. بل انا اشعر فيه بنوع من الركاكة شوية. لكن انا قلت ا قوله لكم يعني لانه ببدا ينتشر يعني يبجي فجأة قوي كده يبجي عند بعض المتأخرين وفجأة تلاقيه كأنه هو الاصل - [01:09:26](#)

لأنا ما وجدتش لحد المتقدمين زكر هذا القول وقبله يدخل الجنة الا من كان هودا ونصارى الله سبحانه وتعالى يفرق بين الامنية والبرهان. الفرق بين الامنية زي يقول لك ايه؟ تيجي الواحد بيتناقش كثير ما فيش اله - [01:09:41](#)

هذه امنية يعني انكار لده امنية ليفجر امامه ليس عليها اي يعني البراهين التي يحتاج ان ينكرها الملحد اضعاف اضعاف ما يتخيل البراهين الاسئلة التي يفر من اجابتها كثيرة جدا. فيقول الله سبحانه وتعالى تلك امانيتهم مقابلها قل هاتوا برهانكم - [01:09:54](#) ان كنتم صادقين ثم الاجابة بلى يعني انكار لهم. من اسلم مين اللي هيخش الجنة ربنا هنا حتى ما قالهمش المسلمين. قال لهم ان في قاعدة عمال اللي هيطبقتها يخش الجنة - [01:10:19](#)

ودي اكبر مشكلة عند اليهود والنصارى ان لما بينزع منهم الشيء لما نزع منهم الاستخلاف والتشريعات رفضوا ان هم يدوروا مع الدين حيث دار كبر يعلمون ان محمد صلى الله عليه وسلم مذكور في كتابهم. يعلمون ان سيأتي نبي من بعد موسى عليه السلام ومن بعد عيسى ثم ينكرون. ويقول لك - [01:10:32](#)

نؤمن بما انزل عينه ويقتلون انبيائهم. ويكذبونهم ويكفرونهم بلى القضية قضية استسلام واشرف شيء عند الانسان من اسلم وجهه لله وهو محسن. الاحسان تعبد الله كأنك تراه فله اجره عند ربي ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طيب - [01:10:54](#)

وقالت تعالوا بقى نشوف علاقتهم ببعض احنا طولنا جدا بكده ان شاء الله. ماشي. هحاول اخلص بسرعة كده. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى نفس العقلية بنفس الطريقة. اللي هي - [01:11:12](#)

تطور الحسد لدرجة عدم رؤية اي شيء في المخالف. الاية دي مركزية جدا والشيخ اسلام بيستعملها كثير واقول لكم دلوقتي ان شاء الله. لكن خلينا نشرح الاول الايات بسياقة وبعد كده نفرق عليها بعض المعالم. وقالت اليهود ليست - [01:11:31](#)

على شيء. ببيروى اثار ان اجتمعوا عند مسلا اليهود والنصارى واختلفوا مع بعض. فكفروا بعض وانكروا ان يكون هذا على شيء وهذا على شيء. ربنا بيقول وهم يتلون الكتاب. معنى الاية ايه؟ المعنى الاصيلي اللي عليه الجماهير. ان اليهود - [01:11:51](#)

قل ليست النصارى على شيء مع ان اليهود يتلون في كتابهم ان سيأتي نبي. بعيسى عليه السلام وان النصارى تقول ليست اليهود على شيء وهم يتلون في كتابهم انهم كانوا على شيء. وان في تشريعات وان تشريعات كانت في التوراة هم يطبقونها - [01:12:07](#)

فالزيت ليسوا على شيء يعني المفروض تكون عندك نوع من الدقة. تقول لا يسوى على شيء في كذا لكنهم على شيء في كذا. قتادة قال بل كانوا على شيء. بلى كانوا على شيء - [01:12:25](#)

لا في حاجات كانوا هم محقين فيها. لان بعض الناس كان فاهم الاية دي وحتى آآ عجبني ان ابن كثير التقط ان ان في ناس بتفهم الاية دي فهم خاطئ فرد - [01:12:35](#)

عليها اه بيقول اه جاب رواية حتى تدل على ذلك قال رواية عن آآ هو الاول جاب رواية قتادة اللي بتقول قال بلى. قد كانت اوائل النصارى على شيء ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا. وكانت اوائل اليهود على شيء ولكنهم تدعوا صدقة - [01:12:45](#)

بيقول في رواية تانية الروية عن ابي العارية والربيع قال هؤلاء اهل الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيقول هذا القول ركز ان كسبه ليه؟ هذا القول يقتضي ان كلا من الطائفتين صدقت فيما رمت به الطائفة الاخرى - [01:13:03](#)

يعني معنى معنى الكلام في ناس فاكدة ان قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى الكتاب ان اه فعلا كل لطائفة تصدق في اختها. الكلام اليهود في النصارى صح؟ ما هو كلام النصارى في اليهود صح. يقول لا. الاية للذم ليست لتصديقه - [01:13:17](#)

بيقول لكن ظاهر سياق الاية يقتضي ذمهم فيما قالوه مع علمهم بخلاف ذلك لذلك قال سبحانه وتعالى وهم يتلون الكتاب وهم يعلمون

ان شريعة التوراة والانجيل كل منها قد كانت مشروعة في وقت ولكن تجاحدوا فيما بينهم عنادا - [01:13:37](#)
وكفرا. وده ما حصل مع امة الاسلام. فالمعنى المقصود من الاية التدرج في التعصب. التدرج في التعصب ببدا يقول لن يدخل الجنة الا كذا ثم ينتقل بعد ذلك من لن يدخل الجنة الا كذا الى ان هو يقول الطائفة الاخرى ليست على شيء - [01:13:54](#)
ركزوا معي في درجات التعصب الثلاث التي ذكرت في هذه الايات. احنا قلنا في درجات ايضا ثلاث في خسارة الهوية وفقدانها
استيراد المصطلحات طريقة التعامل مع الايات ثم تغيير طريقة التفكير. اللي هي راعنا ما ننسخ ان تريدون ان تسألوا. هنا بقى

[01:14:11](#) - التعصب

وزي ما قلنا حتى الرازي قال هنا. وهذا ما قد حدث في امة النبي صلى الله عليه وسلم. والقاسمي قال كلاما موجعا للقلب هنا. يتألم
على حال الطوائف وتكفيرها لبعضها - [01:14:31](#)

قسيم متأخر الف تلمية اثنين وثلاثين اجري خلاص فما حذرنا منه القرآن ركزوا في تعامل اليهود والنصارى مع بعضهم ما ينفعش
احنا نسقطه على تعامل الاسلام مع غيره لأ في تعامل المسلمين مع بعضهم - [01:14:41](#)

خلاص؟ فالامراض التي ذكرت بين اليهود وبين النصارى ذكرها لنا يحذرنا من ان نتعامل مع بعضنا بهذه الامراض خلاص كان العلماء
يسقطوا هذه الايات على الخلاف بين الطوائف وده اللي اتكلم فيه شيخ الاسلام كثيرا كثيرا - [01:14:57](#)

قال يقولوا يعني مسلا شيخ اسلام بيرى ان فيه ناس اهتمت بالعلم بس بدون عمل وهل هذا فيهم شبهة من اليهود؟ شبه من اليهود.
وفي ناس كانت بتتهم بالايمانيات والاحوال والتصوف فكانوا بيعبدوا ربنا على ضلال. ما كانش بيعبوا العلم. وليس لهم في العلم -

[01:15:16](#)

فيهم شبه من النصارى. فاقول بيقول دول يقولوا ليس هؤلاء على شيء. ودول يونس وده على فكرة بيحصل كتير بس انواع
الطوائف بتتغير. يعني فترة مسلا الناس تهتم بالعلم والناس تهتم بالحركة. فالعلميون يقولوا ليسوا الحركيون على شيء. والحركيون

يقول ليس العلماء على شيء. بيجي مسلا - [01:15:33](#)

السلفيين والاخوان. يجي مسلا السلفيين والاشعة كل شوية بتتغير بس الاسماء والاختلافات حسب الاهتمامات السياسية حسب

الواقع وتغيراته وتقلباته. بيحصل بتتشكل طوائف مختلفة. وكل شوية كل طائفة بدل ما تقول - [01:15:50](#)

فيها مزاي كزا وفيها عيوب كزا وقدموا للدين كزا وفعلوا كزا. لأ ليسوا على شيء وبتبدأ البداية ازاى؟ طائفتنا هي الحق الاوحد. كل
الطائفة. مش مثلا عندنا حق وخطأ ان لن يدخل الجنة الا الطائف. دي البداية. فبالتالي الطائفة اللي مقابلنا ليست على شيء. فبالتالي

خد بالك من المقدمتين دول طائفة الطائفة بتاعتنا بكل آآ - [01:16:05](#)

والشيخ الاسلام دايم يحذر من الطريقة دي فكرة ان في واحد شيخ احنا بنتبعه وجماعتنا هي الحق الاوحد. دي مصيبة حذر منها
شخص كثيرا خيلنا نتخيل المشهد طائفة بالشيخ بتاعها بتدعي ان هي الحق الاوحد. فهي الوحيدة بس اللي على الحق الكامل.

فبالتالي الطائفة المقابل لها ليست على شيء - [01:16:27](#)

مش مسلا عندها حق لان الحق الكامل عندنا التطور اللي بعد كده يهدمون مساجدهم ويهدمون مواقعهم ويسقطون رموزهم ومن

اضل بمنع هو ده التطور لزلك الطبري اختار ان ده فعل النصارى مع اليهود - [01:16:47](#)

ان ده فعلهم مع بعض غير الاختيار ابن كثير هفصل في الاية دلوقتي. لكن انا بس باسبب الاحداث. ان طائفتنا هي الحق الاوحد

الطائفة اللي امامنا على الباطل المحض ليست على شيء - [01:17:01](#)

فبالتالي يحق لنا ان نهدم مدارسهم ومواقعهم ونسقط رموزهم. يحق لنا ذلك. بل نمنعه من المساجد ومن الصلاة والكلمة المشهورة
الي بحب اكرر كلمة ابن عقيل ان الناس لا اقول العوام ولكن اقول العلماء لا يمنعهم من الظلم الا العجز. كتير من الناس لا يمنعون من

يظلم الاخر الا انه يعجل. مجرد ما بتتبدل القوى - [01:17:11](#)

تظهر هذه الصفات اليهودية والنصرانية الموجودة في الدحل. نسأل الله السلامة والعافية. وتبادل خدوا بالكم آآ الاية بتاعة النحو ان

تكون امة هي اربى من امة تبادل القوة دا دا ابتلاء بيلوكم الله به. يعني انك تكون فترة مستضعفة - [01:17:32](#)

فترة طائفتك قوية وتبدل ده ابتلاء هتعمل ايه؟ هتتعامل بالحق والقسط والعدل واعطاء الفضل وفعل كذا ولم يفعل كذا واتعامل انصاف قدر المستطاع ولا نوع من البغي والعدوان بالدرجات الثلاث. فقالت اليهود انت بس لو بحست كده حتى وداخل كتب شيخ الاسلام بالاية دي قالت الاية - [01:17:52](#)

هتلاقي اللي هي مواضيع كتير في كل مرة بيستعملها في نفس الفكرة ان دول بينكروا على دول ودول بينكروا على دول. والحق موزع ثم يؤكد دائما شيخ الاسلام لا يجوز ان تتخذ طائفة ولا امام ولا شيخ ولا عالم او حد يوالى ويعادى عليه بل هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:14](#)

ومجموع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يؤكد هذا المعنى كثيرا. عليه رحمة الله. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. واحنا قلنا ان الاية للذم. قالت النصارى ليست للهجرة. وهم يتلون الكتاب - [01:18:32](#)

ولذلك قال الرازي ايضا وهم يتلون القرآن وكذلك قال القاضي كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم الزمخشري يقول واي يعني مذمة ان تفعل ما يفعل الجاهل. الجاهل يقولوا كذلك قال الذين لا يعلمون ايا كان الوقتي هما مين امم سابقة ولا المشركين ولا النصارى ولا الوثنيين اتفعلون فعلا - [01:18:45](#)

جوهال يعني الواحد لما يشوف الخلافات دلوقتى هذه هي افعال الجاهل والسفهاء. اتفعلون هذه الافعال التقطي كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كان يعطيه. مشهد الحساب عسير. لان الانصاف عزيز نسأل الله السلامة -

[01:19:07](#)

الحساب والوقوف بين يدي الله كل كلمة قالها الانسان يسأل عنها لماذا قلت في اخيك كذا؟ لماذا هدمت هذه الطائفة باكملها الحديث في اخر الادب المفرد افرى الفرى ان يهجو الشاعر قبيلة باكملة. بعضهم قال موقوفى وعموقا المرفوع. والمعنى عموما صحيح. اثره اعظم الفريا والكذب ان انك تدم - [01:19:23](#)

القبيلة باكملها ليه؟ ليه ليه الذم العام ده فالله يحكم انه يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وقالوا هذه الاية مثل اية الحج اه ان فيها الله وان الله يفصل بينهم يوم القيامة. ثم قال الله سبحانه التطور بقى - [01:19:47](#)

تطور التعصب آآ لن يدخل الجنة ليسوا على شيء احنا احنا اللي نخش الجنة بس هم اللي قدامنا ليسوا شيء فبالتالي يحق لنا ان نمنعهم من المساجد. والافضل ممنع مساجد الله والتركيز على المسجد - [01:20:02](#)

اه فريد الانصاري اشار بحرية المسجد في بناء الاسلام والدعوة والتربية وبيت هنا ايضا في فكرة لما الطائفة حبت تهدم الطائفة الثانية منعتها من المسجد فده يدل على فعلا مركزية المسجد في بناء الدعوات او مكان العبادات. وان لما ارادت ان تهدمها هدمت بناء مكان العبادة. فده خطورة الاهتمام فعلا في بناء - [01:20:16](#)

الدعوات في هذه المساجد. وان المسجد لابد ان يحرر من اي سلطان. يعني ما نحطش سلطان لا سياسي ولا اقتصادي على المسجد ان يحرر مسجد والا هيكون تابع ومن اظلم منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في هنا في خلاف مشهور بين المفسرين هل الاية لا زالت في اليهود والنصارى - [01:20:36](#)

والاثار المروية ان النصارى منعت اليهود او منعت بني اسرائيل او منعت المصلين من المسجد المقدس وخربوه والقوا فيه الجيف واستعانوا بوثنين شف الحقد لما بيبقى بين طائفتين وده بيحصل. ان واحد مسلم يستعين بوثن مشترك على اخيه - [01:21:00](#)
او على من هو اقرب اليه. بلاش حتى اخوك فهنا قالوا ان آآ حصل العدوات ان النصارى وده اللي رجحه الطبري ركزوا معي. الطبري هنا غير ابن كسير في الاية ديت لزلك في مقالة جميلة صغيرة. الشيخ مساعد الطيار قرأها قديما يعني. مقارنة في هذه الاية بين النبي الطبري وابن كثير. وان كان مقال - [01:21:19](#)

القولون واحد. لان الاثنين قالوا بالعموم في الاخر بس قالوا الاية ابتداء نزلت في من النصارى آآ سياق النصارى هنا مهم فعلا اختيار الطبري ماشي مع السياق. في الاول قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - [01:21:42](#)
فبالتالي النصارى بس قالوا اللي قدامنا ليس ولا شيء فمنعوا الاخرين من دخول المسجد واستعانوا بوثنين والقوا الجيف. فيه ناس

ممکن تهدم دعوات تعصبا تهدم رموز لها خير وفضل عظيم لاجل التعصب. يعني ممكن داعية له فضل عظيم وله له اخطاء لا يخلو منها
احد - [01:21:57](#)

لكن القضية هل بلغت يعني تجاوزت الخبث بتاعها القولاتين ولا لأ يعني مقدار ده. فطبعاً الاجابة طبعاً. اول ما هتقول له فرصة ان هو يهدمه او ايه اه طبعاً الخبز بتاعه هو لو قعدت احكي لك عن الخبز نكتب مجلدات - [01:22:19](#)

نكتشف ان هي كم مسألة تعد والخير العظيم ده تسقطه لاجلي. فيه ناس تسقط دعوات بذل فيها اعمار لاجل خلاف. لاجل مسألة قد تحتمل. بل في وقت العدو بهجم فيه. اي عقل هذا؟ كذلك قال - [01:22:33](#)

ايه ده يعني فعلاً هذه افعال الجاهل في السياق الطبري الاختيار ان ده النصارى آآ واستعانوا مشركين ضد بني اسرائيل ومنعوه من البيت المقدس. بيت المقدس وانا اظلم المنع مساجد الله فلذلك قال هنا المسجد - [01:22:52](#)

ابتداء بيت المقدس لكن يصلح على كل مسجد لذلك يدخل ما فعله مشركو العرب مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية الطبري بدأ بده وده يدخل فيه. دي كثيرة عكسها. قال الاية نزلت في مشرك العرب. الذين منعوا النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام. ومنعوه ان يذكر فيها اسمه - [01:23:09](#)

وسعوا في خرابها بيقول كده. ويدخل فيه فعل النصارى فالطبري بيقول كان يعني كأي حوار بين الطبري وابن كثير الفارق بينهم قرون يعني بس كان يقول كيف سعى المشركون في خرابها - [01:23:29](#)

عمار البيت وكانوا يفتخرون بذلك وربنا بيقول وسعه في قلبه انما من خرب المسجد فعلاً ويبقوا فيه الجيف النصارى. ابن كثير يرد يقول له ومن قال ان العمارة هي بالتزيين والزخرفة. العمارة - [01:23:44](#)

بذكر الله فسعى في خرابها ايماناً عن ذكر الله فيها وكانوا يضعون فيها الاوثان في وقت من الاوقات فبالخلاف موجود ومآل القولين الاتنين لان ده قول خده ناس قلده ده خدوا ناس قلده - [01:23:57](#)

خلاص؟ وما قال القولين واحد هذه الجريمة مساجد الله يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها. اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي. معلى. لما نلاقي المفسرين بيطولوا يبقى في ايه؟ قلنا في استشكال. ايه الاستشكال - [01:24:10](#)

الواحد يقرأ زاهر الاية اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. ازاي؟ ده فيه زلمة اليهود دلوقتي بيخشوا بيت المقدس مش خائفين ويكضربوا ويقرأ بعض الآثار لا يدخل بيت المقدس او الحرم الا خائف والا مذلة - [01:24:31](#)

يدفع الجزية وقد حقق الله هذا ونصر دينه ويقرأ كتب المتقدمين. فيشكل الاية يقول ازاي ده الاية دي مش مطابقة مع الواقع. ده استشكال ببدا في الصين يحله ايه بقى الحل؟ بعض المفسرين قال وده دي قاعدة مهمة ان احنا نفهمها سواء اللي انا هقوله دلوقتي او هختاره او لأ - [01:24:51](#)

اذا جاء وعد في القرآن وهذا الوعد قد تحقق سابقاً فقد تحقق الوعد. لا يشترط تكرار الوعد الى يوم القيامة. يعني جاء وعد بنصر المسلمين على الكفار. وقد حدث قد حدث في بدر وحدث في انتشار الخلافة الاسلامية وحدث في انتشار الاسلام في الديار وفتح القسطنطينية. هذا قد حدث الوعد - [01:25:11](#)

لا يشترط تكراره الى يوم القيامة. الحدس اللي وعد ربنا وعنها. يكرر ممكن بزروف ونفس الايمان ونفس المعدات والاسباب. نعم. قد يحس. والله على كل شيء قدير لكن ما تستدلش بالواقع ان الوعد لم يتحقق فقد تحقق. خلاص؟ لذلك بعضهم قال عشان يخرج من الاستشكال هذا في اخر الزمان - [01:25:34](#)

عند نزول المهدي وخلص وانتشار الاسلام في كل ربوع الارض فلا يدخل اي حد الا خائف خلاص مرتبط بزمان. يعني مسلاً من الافكار ولم ارى ذلك القول الا الله كان قول غريب بالنسبة لي شوية - [01:25:54](#)

ابو حيان في البحر المحيط. قال المفسرين يتلخبطوا لان فهموا الاية غلط. طب قل واحياناً ايه انت فهمتها ازاي او ربنا بيقول اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الى خفيفة. ما قالش اولئك سيدخلوها خائفين. طب ايه الفرق؟ قال كأن معنى الاية ما ينبغي لهم ان يدخلوها الا الخير - [01:26:10](#)

وضح اكثر يا ابو حياة. قال لك انا اقول لك. يعني مسلا لما اقول لك هؤلاء قاتلوا اولياء الله وما كان ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك بل كان ينبغي لهم ان يجلوهم. فهؤلاء منعوا مساجد الله وكان ينبغي لهم ان - [01:26:32](#)

يدخل المساجد خائفين وجلين. يعني عايز يقول ان ما كان لهم يعني كان ينبغي بدل ما يمنعوا المساجد يعني كأن الاية بتقول بالعكس كان ينبغي ان يدخلوا المسجد خائف وجل ان يدخل المسجد خائفا وجلا. منع المسجد وخربه. بعيدا عن - [01:26:50](#)

قول انا مش باخد لان هو قول متأخر انا عايز اعرفك هو ليه عمل كده زي اللي منع النسخ هو عنده مشكلة حسان فيه شبهة مش عارف يرد عليها فحاول يخرج منها تمام - [01:27:10](#)

يعني بتقرأ ان ده عند نزول المهدي عند خروج المهدي تفهم هو ليه بيقول القوي اولئك ما كان لهم يدخلها الا خائفين لهم في الدنيا خزي. وطبعا بعضهم المخرج سهل تماما. قال ان هنا آآ بمعنى الامر. اي يجب شرعا وليس قدرا - [01:27:20](#)

شرعا وده نقطة مهمة التفريق من الايات الشرعية والايات القدرية. الايات القدرية تحدث حتما. الايات الشرعية هنا قد تتخلف. لان ربنا سبحانه وتعالى جعل الاختيار يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى شرع ان ما فيش زنا. ففيه ناس بتزني. شرع آآ نهى عن الكفر. في ناس تكفر. فشرع ان المشركين لا يدخلوا المساجد. لذلك انتزع الفقراء - [01:27:41](#)

هنا حكم دخول الكاف للمسجد منعه ما لك مطلقا مسلا. ابو حنيفة قال لا يدخل شروط معينة. الشافعي فرق بين المساجد. الشاهد يعني اولئك ما كان لهم يدخلها الا خائفين لهم في الدنيا خزي لهم في الآخرة عذاب عظيم. ولله المشرق والمغرب. فاينما تولوا فثم وجه الله - [01:28:01](#)

ان الله واسع عليم. احنا طولنا جدا. طيب الاول ناخذ علاقة الاية بالسياق زي ما عملنا في المنسخ وبعد كده نفصل في الاية دي فيها سبع تمن اقوال بس مش هاقولهم طبعا. كثير يعني. الاية مية وخمستاشر فيها اقوال كثير جدا - [01:28:21](#)

لكن خلينا نشوف السياق. وكان ابن عطية نقل عن المهداوي هنا المعنى ده في السياق واظن قراءته لمين؟ قرأته لابن كثير يعني. اه. ابن كثير بيقول ايه؟ ابن كثير قلنا اختار ايه؟ اختار ان الاية ان المشركين منعوا النبي - [01:28:37](#)

وانا مش مع انا انا شايف القول ده يدخل طبعا انا يعني مايل للقول الطبع. بس المهم يعني. فبيقول وهذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين اخرجوا من مكة - [01:28:54](#)

فرقوا مسجدهم ومصلاهم فكأن الارض كلها لله. فالاية بتقول ولله المشرق والمغرب والاية تصلح برضه مع مسألة النصارى وخطاب لكل من منع من مسجد. ومن منع من ذكر الله فيه الارض لله. لله لله المشتق والمغرب. فاينما تولوا - [01:29:04](#)

فثم وجه الله. اينما تكون تستطيع ان تصلوا الى الله. يعني اينما كنتم انت اخرجت من الارض. انت هاجرت من ارض الى ارض هذه الارض التي هاجرت فيها تستطيع ان تعصي الله. ان تتجه الى القبلة ان تعبد الله. ان تصل عبادتك الى الله سبحانه وتعالى - [01:29:23](#)

ذلك وجه الله هنا آآ شيخ الاسلام بيميل في هذه الاية وغيرها انها ليست من ايات الصفات. لان الوجهة وعشان بعض هنا بقى المتكلمين دخلوا اسباب الوجه ولا غيره. هو اصلا بيقول ان دي آآ زي اية في اخر القصص. هنا القضية تستقبل - [01:29:42](#)

تصل الى الله سبحانه وتعالى وجهة قبله. واله المشرق والمغرب. فاينما تولوا ففي هذا المكان تستطيع ان تعصي الله سبحانه وتعالى. لذك الطبري لما بيقول فلا يخلو منه مكان اي من الوصول اليه. يعني حتى الشيخ شاكرا قال استدراك ابن كثير على الشيخ شاكرا على الطبري ليس فيه - [01:29:59](#)

في محله هو مش بيتكلم في عدة الصفات لان هو اه هنا المقصد بعلمه زي ما قال في سورة المجادلة وغيره. ولله المشرق والمغرب فاينما تولى في المغرب. الاية دي اه لذك - [01:30:19](#)

كتبها جميل قوي ان الله واسع عليم. الطبري بيقول يسع خلقه كلهم بالكفاية والافضال والجود والتدبير اه احنا احيانا تفكيرنا ضيق الشغل الدعوي وفي العمل للدين لما بتضيق علينا في حجة افكارنا ضيقة - [01:30:32](#)

لما بيتقفل القنوات او بيتقفل المواقع او بيتقفل اماكن تفكيرنا بيكون ضيق مع ان ربنا سبحانه وتعالى جعل سعة يجد في الارض

مراغما كثيرا وسعا الله واسع عليم وسائل الدعوة غير متناهية - [01:30:51](#)

ان الانسان لما يضيق عليه المسجد ويطرده منه او يظلم ويخرب تخرب دعوته لا ييأس وهو واسع عليم. ما نفدت كلمات الله سبحانه وتعالى. هذه الاية فيها قمة لذلك عجبني كلمة ابن كثير وهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:31:04](#)

اية فيها سعة فالذي يريد ان ينصر الدين لابد ان يربط هذه النصرة بصفات الله سبحانه وتعالى. لانك بتنصر دين الله ما ينفعش تنسى معية الله سبحانه وتنسى معية الله سبحانه وتعالى وانت تعمل لدين الله سبحانه وتعالى. طيب الاية بقى هل الاية بعضهم قال نزلت

في - [01:31:21](#)

توجه للحكم التوجه للقبلة في صلاة النافلة في السفر. وان يجوز في النافلة ان انت تتغير القبلة. او في من صلى اكتاب وحاول ان

يتحرى القبلة صلى خطأ فلا فلا يعد - [01:31:40](#)

لا يعيد الصلاة. وذكروا اقوال كثيرة او اللي صلى البيت المقدس وبعد كده انتقل الى مكان غير ذلك. هتلاقوا سبع او تمن اقوال يعني

انا مش غرض هنا الزكر تفاصيلها كان يهمني السياق بتاعها. وقالوا - [01:31:54](#)

هنا بقى قيمة اختيار الطبري لايه ومن اظلم ابن كثير قال ومن اظلم مما منع مساجد الله قال مين؟ اي المشركين. منعوا النبي صلى

الله عليه وسلم. طب وقالوا دي ايه علاقتها؟ قال هذا ذكر - [01:32:11](#)

آآ يعني نقائص بقى النصارى ويدخل ضمنها ايضا نقائص اليهود لانهم قالوا اعزانا الله والمشركون قالوا بنات الله الطبق هنا مضطرب

قام قايل ايه وقال الذين منعوا مساجد الله ان يذكر فيها اسمه قالوا اتخذ الله ولدا - [01:32:25](#)

وده بالنسبة لي عمل لي ايه؟ اختيار جميل قوي ليه بقى لان هم قالوا ان يدخل الجنة الا من كان نصارى. والطائفة اللي قدامنا ليست

على شيء. وبعدين طردوهم من المسجد. عملوا ايه بعد ده كله؟ قالوا اتخذ اكن انت - [01:32:41](#)

بعد ما عملتها كله تقعد في المسجد عملت ايه؟ قالوا اتخذ الله اعوذ بالله. فيه ناس كده بعد ما تهدم الدعوات تلاقيه ما بيعملش

حاجة. ده بيفتري على الله الكذب - [01:32:55](#)

يعني هو بعد ما يعني ادعى لنفسه الحق الاوحد وهدم الاخر ومكانه ثم يقول وقالوا اتخذ الله ولدا. اي فجر هذا؟ يعني اي ضلال هذا؟

وجاءوا بشيء يعني بدعة وفرية عظيمة - [01:33:04](#)

كبرت كلمة تخرج من افواههم اذ يقولون الا كذبا. كلمة عظيمة. وقالوا اتخذ الله ولدا بعض المفسرين قالوا هنا قالوا النصارى واليهود

والمشركين. لكن هذه الكلمة يعني سبة اساسية من عند النصارى. جريمة اساسية عند النصارى. قضية عظيمة قضية القرآن -

[01:33:23](#)

القرآن ضخمها. يعني الكلمة دي القرآن بيقول كبرت كلمة تخرج من افيها. تكاد السماوات يتفطرن وتنشق الارض وتخر الجبال هدا.

ان دعوا ان دعوا للرحمن ولدا. انت انت متخيل الكلمة - [01:33:42](#)

لذلك معالجة القضية دي مهمة جدا. لذلك مسلا آآ كيف عالجتها الايات؟ باثبات له منكم فانما يقول له كن فيكون. كن فيكون تقريبا جت

تمن مرات في القرآن. اربعة مع قضية النصارى - [01:33:59](#)

واربعة مع البهس. فان ده امر اللي بيحتاج معالجة. خلاص؟ قالوا اتخذ الله ولدا. فبعد كل هذا لذلك احنا دايمنا نقول ايه؟ نفرق بين

الاسلام وغيره. لان الاسلام الحق. هنا نشوف لما هدموا المساجد ماذا فعلوا؟ قالوا اتخذ الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا -

[01:34:16](#)

طيب. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه وتعالى. تعالى اللهم يقولون. بل له ولا يجتمع ان يملك ويكون الها. الملكية بل لهما في

السماوات والارض. كل له قانون ما هو الاله ما هو الثاني يا مخلوق يا اله - [01:34:36](#)

ادعاء انه فترة كان انسيه وفترة ده شيء عجيب. جاءوا بشيء عجيب النصارى قولهم عجيب. زي سورة الكهف اللي بترد على الدجال

بدأت اللي هي اواية سورة الكهف. بدأت بانكار هذه القول وهنرجعوا بقى لمقدمة تفسير سورة الكهف - [01:35:01](#)

وايه علاقة انكار اتخاذ الله ولدا. وسيدنا عيسى بالدجال وهو اللي يقتل الدجال. خلاص بل له ما في السماوات والارض. كل له

قائطون. بديع السماوات والارض. واذا قضى امرا فانما يقول له كنفقون. [طريقة - 01:35:17](#)

دي عايزة بحس يعني طريقة القرآن في الرد على اتخذ الله ولدا ديت طريقة عجيبة جدا بتسلك اكثر منها اثبات مخلوقية كل البشر وانهم مخلوقات لكان يكون الطعام. زي لما الطبري برضه كعاداته يعني في التفسير في مقدمة ال عمران لما اه ربنا بيقول يصوركم في [01:35:38](#) -

كيف يشاء بيقول دي اشارة لسيدنا عيسى يعني ايه اللي هو ربط لان برضه ال عمران بدأت بنقاش النصارى والنواب جاي جدال النبي صلى الله عليه وسلم وان شاء الله لو لو ربنا قدر يعني اتكلمنا فيها بيقول هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - [01:36:05](#) قال عيسى عليه السلام آآ ابله ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. فعيسى كان يخفى عليه يا شيخ ابو الفيسور. فتجد مسلك عشان كده هنا هنا المسلك ده فين؟ كل له قائطون. كل خاضع مطيع لله سبحانه وتعالى. في مسلك تاني ان معرفة الرب حق المعرفة - [01:36:25](#)

تجعل انسان يؤمن انه يستحيل فكرة ان في اله اخر ولد او يستحيل وده مسلك قرآني التعريف بالله. ذلك الاحادية مرتبطة بالتعريف بان هو صمد انه بديع كلمة بديع السماوات والارض دي متكررة هنا وفي الانعام مرتبطة بنفي اتخاذ الولد - [01:36:44](#) عجبني كنت بقرأ كتاب اسمه المسيح. دراسة سلفية بتاع رفاة عمل فصل الرد من القرآن على النصارى. بالحديث عن صفات الله. كان فكرة حلوة قوي. بس دي بس هو كانت عايزة تتوسع فيها شوية - [01:37:05](#)

ايه الصفات والاسماء اللي جت في القرآن مرتبطة مع نفي الولد عايزين كلمة بديع وصادمة جت هنا مرتين في البقرة مع نفي الولد زي الصمد زي العزيز الحكيم زي العلي زي يصوركم في الارحام الاسماء والصفات والافعال - [01:37:18](#) القرآن حدثنا فيها عن الله وهو يرد على هذا القول. بمعنى ان الخل في في الحديث والفهم عن الله يؤدي الى الشرك اما فهم الحديث عن الله سبحانه وتعالى وتلقي الايات عن الله حق التلقي يجعلك تلقائيا تنفي قضية الشرك - [01:37:35](#)

تمام؟ وقالوا اتخذ الله ولدا اللهم يقول سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له كل مطيع خاضع لله سبحانه وتعالى بديع السماوات والارض وقالوا طب بعض محاولات انا لسه ما عنديش بصراحة فيها كلام كتير قوي - [01:37:53](#) ربط بديع السماوات والارض بنفي الولد قالوا لانه بيخلق بديع يخلق على غير مثال سابق فلا يحتاج الولد. وقالوا لاه هم استنكروا ان الولد يبجي من غير اب فاستنكروا ده فقالوه. فربنا بيقول لهم هو كله خلقه بديع. يعني ده ده كان بالنسبة لكم شيء بديع شيء جديد. ما هو كل الخلق بديع السماوات والارض سبحانه وتعالى - [01:38:09](#)

يعني بعد ذلك القرآن رد عليهم في سورة الاعرام قال لهم خلاص طب خلاص ده اللي هو ادم بقى. مسلا كمثل ادم خلقه من تراب. كن فيكون برضو مرتبطة كن فيكون قلت تقريبا اربع - [01:38:34](#)

عمارات مرتبطة بخلق سيدنا عيسى. بديع السماوات والارض والارض. كن سيكون هنا بصراحة يعني هنتجاوز في السن الطويلة اوي خلاف كلامي شوية الفرق بين القضاء والامر وايه الاول وكلمة كن فيكون هل بيخاطب الموجود - [01:38:44](#) يعني قصة طويلة خلينا نحتفظ بجلال هذه الكلمة كما هي ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد امرا قال له كن فيكون سبحانه وتعالى. خلينا نحتفظ بواقعها كده في قلوبنا. ان الله سبحانه وتعالى اذا قضى امره واذا حكم وقضى واراد امرا فانما سبحانه وتعالى يقول - [01:39:03](#)

كن فيكون. سبحانه وتعالى. هنا شوف بقى الايه ازاى انتقل التفكير اليهودي للناس وقال الذين لا يعلمون هنا الطابور هنا اختار قول غريبي قال هؤلاء النصارى قال هنا دول النصارى. ابن كثير وغيره انا وده انا مايل له شوية هنا بقى المشركين عشان تبقى مع اللي قبلها فوق وقال الذين يعلمون. وده وصف يصلح للمشركين. خلاص - [01:39:23](#)

انما الطبري شايف ان الحديس كان بني اسرائيل وان النصارى شبههم فالتشابهات قلوبهم اي اليهود والنصارى. لكن انا والله اعلى واعلم ان للمشركين. وقال الذين لا يعلمون. شف بقى ازاى الافكار خدوا بالكم احنا الربع ده كله بيحذر من انتقال - [01:39:51](#) راعينا انتقال المصطلحات وبالتالي طريقة التفكير. هنا ازاى الذين لا يعلمون بدأوا يقولوا زي اليهود والنصارى. اليهود والنصارى قالوا

او اليهود قالوا ارنا الله جهره. عايزين اية حسية. فهنا الذين بدأوا يقولوا نفس الكلام. وقال الذين لولا يكلمنا الله او تأتينا اهلا. ده نفس كلمة ان الله جهرا - [01:40:10](#)

ام تريدون ان تسألوا نفس الفكرة بتنتقل؟ هي خطورة انتقال هذه الافكار. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم اللي حصل ايه؟ تشابهت قلوب القلب فسد عقلية تغيرت. طريقة تلقي الايات تغيرت فسدت. وزى ما قلت باكد ده قيمة القرآن المكى. اعادة ضبط العبودية مرة اخرى - [01:40:27](#)

مفاهيم الربوبية والالوهية والعبودية والاستسلام واليوم الاخر اعادة ضبط يا جماعة الخطاب كثرة سماع الخطاب وبالوعظ مهم لتأهيلك لتلقي الاحكام الشرعية مهم لطلبة العلم استمرار السماع عن الجنة والنار وعن معرفة الله. مهم - [01:40:47](#) حتى لا يتحول الانسان الى مجرد آ معلومات ذهنية قد يفشل بها الانسان. خلاص؟ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله وتلاتين اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم - [01:41:07](#)

آ قلت لكم ان الشطابة دي اختار ان تشابه قلوب اليهود والنصارى او على قول ابن كثير. كل هذه القلوب الفاسدة تشابهت قد بينا الايات لقوم يوقنون قال الطبري فكرة بقى الايه اللفز المجمل اللي بيفسره حسب السياق. الطبري يقول ايه - [01:41:21](#) بينا لكم العلامات التي من اجلها غضب الله على اليهود. وجعل منهم القردة والخنازير. فاحزروا. يعني قد بين لكم قد بين الايات الخطاب للمؤمنين لقومه يوقنون انا وريتكم مسار اليهود وكيف انحرفوا عن الطريق؟ ولماذا غضب الله عليه؟ وايضا النصارى. اياكم ان تسلكوا هذه الطريق. ان كنتم من اهل اليقين - [01:41:41](#)

بالله سبحانه وتعالى زي في بداية الكتاب ان هم يوقنون فانت ابتعد عن هذه المسالك مسالك اليهود والنصارى ثم قال الله سبحانه وتعالى انا ارسلناك بالحق والشيخ الطبري يقول بالحق اي بالاسلام. قال انا ارسلناك بالحق. قال يا محمد انا ارسلناك بالاسلام الذي - [01:42:04](#)

اقبل من احد غيره من الاديان. وهو الحق. انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. هؤلاء لو عرضوا عنك في قراءة لا تسأل لكن قراءة ثابتة. يعني انكار معناها يعني ومعناها وارد وابن كثير جاب يعني - [01:42:24](#) رد واثبت يعني اللي عايز يرجع لابن كثير في الاية دي لكن المعنى على قرائتنا انا ارسلناك بالحق بشيرا لا تشغل بها لا فان عرضوا عنك وان عاندوا وان اصرروا - [01:42:44](#)

لن تسأل عنهم انما انت نذير. لذلك الاية دي كانها مقدمة للي جاية بقى ان شاء الله ولن ترضى عنك اليهود والنصارى. وكثرة الانشغال بهم سيجعلك تفكر كيف ترضيهم - [01:42:54](#)

لن تسأل عنهم ولا تسأل عنهم القراءتين. لان التفكير تجاههم وكيف آ ترضيهم والانشغال بماذا سيقولون عنك وهذا الضغط النفسي فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق بصدرك ان يقولوا. هم عمالين يقولوا وانت منشغل. هذا قد يجعل الانسان يفكر كيف يرضيه - [01:43:05](#)

ولن يستطيع ان يرضيهم حتى يتبعونهم. ده كانها تأهيل للآية السابقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل مني ومنكم صالح الأعمال. اعتذر انا طولت المرة دي. لكن يلا كل شهر وانتم طيبين. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:43:25](#)